

ملحق الجريدة الرسمية

مجلس النواب

محضر الجلسة الثانية

من الدورة العادية الرابعة لمجلس الامة الثاني عشر المنعقدة في ١٦ــ رجب ــ ١٤١٧هجرية الموافق ٢٧ــ١١ــ ١٩٩٦ميلاديه.

العدد (٢) الجلد (٣٤)

جدول الاعمال

	صفحة
١- تلاوة ملخص محضر الجلسة السابقة	٥
٢- تلاوة الاجازات والاعتذارات	٥

أ- طلب معذرة مقدم من معالي الدكتور عبد الرزاق طبيشات
ب - طلب معذرة مقدم من سعادة السيد عبد العزيز جبر
جـ - طلب معذرة مقدم من سعادة السيد هاني المصالحه
د - طلب معذرة مقدم من معالي الدكتور نادر ابو الشعر
هـ - طلب معذرة مقدم من معالي السيد نادر الظهيرات
و- طلب معذرة مقدم من معالي السيد سمير قعوار
ز- طلب معذرة مقدم من معالي السيد مفلح الرحيمي
حـ - طلب معذرة مقدم من سعادة السيد خالد عبد النبي العجارمه
ط - طلب معذرة مقدم من سعادة الدكتور فوزي الطعيمه

٣ ـ قرارات اللجان:

أ ـ قرار لجنة الرد على خطاب العرش رقم (١) والمتضمن الرد على خطاب العرش السامي.

ب ـ تشكيل وفد يرافق معالي رئيس المجلس لرفع الرد الى جلالة الملك المعظم عملاً بأحكام المادة (٦) من النظام الداخلي لمجلس النواب.

٤ ـ تشكيل لجان المجلس التالية:ـ

١. اللجنة القانونية.

٢. اللجنة المالية والاقتصادية.

٣. لجنة الشؤون العربية والدولية.

٤. اللجنة الادارية.

٥. لجنة التربية والثقافة والشباب.

٦. لجنة التوجيه الوطني.

٧. لجنة الصحة والبيئة.

٨. لجنة الزراعة والمياه.

٩. لجنة العمل والتنمية الاجتماعية.

١٠. لجنة الطاقة والثروة المعدنية.

١١. لجنة الخدمات العامة والسياحة والآثار.

١٢. لجنة الحريات العامة وحقوق المواطنين.

١٣. لجنة فلسطينية.

١٤. لجنة الريف والبادية.

٥ ـ استقالة سعادة النائب الدكتور نزيه عمارين من مجلس النواب.

٦ ـ الكتب الواردة:ـ

١. كتاب دولة رئيس الوزراء رقم (٥٣٦٧) تاريخ ١٩٩٦/٦/٥، والمتضمن مشروع قانون تصديق اتفاقية المشاركة في الإنتاج للتنقيب عن البترول بين سلطة المصادر الطبيعية وشركة ترانس جلوبال لسنة ١٩٩٦.

الاتفاقية موزعة في الجلسة الاولى من الدورة الاستثنائية الأولى للدورة العادية الثالثة.

٢. كتاب دولة رئيس الوزراء رقم (٧٢٩٣) تاريخ ١٩٩٦/٧/٢٤، والمتضمن مشرروع قانون معدل لقانون التقاعد المدني لسنة ١٩٩٦.

٣. كتاب دولة رئيس الوزراء رقم (١٥٣٠) تاريخ ١٩٩٦/٧/٢، والمتضمن موازنة الحساب التجاري وموازنات المشاريع المتعلقة به لسنة ١٩٩٥.

٤. كتاب دولة رئيس الوزراء رقم (٧٩١٩) تاريخ ١٩٩٦/٨/١٥، والمتضمن مشروع قانون المجلس الصحي العالي لسنة ١٩٩٦.

٥. كتاب دولة رئيس الوزراء رقم (٨٣١٥) تاريخ ١٩٩٦/٨/٢٥، والمتضمن مشروع قانون معدل لقانون العمل لسنة ١٩٩٦.

٦. كتاب دولة رئيس الوزراء رقم (٩٢٥٦) تاريخ ١٩٩٦/٩/٢١، والمتضمن مشروع قانون معدل لقانون محكمة أمن الدولة لسنة ١٩٩٦.

٧. كتاب دولة رئيس الوزراء رقم (٩٢٥٨) تاريخ ١٩٩٦/٩/٢١، والمتضمن مشروع قانون معدل لقانون صيانة أموال الدولة لسنة ١٩٩٦.

٨. كتاب دولة رئيس الوزراء رقم (٩٢٧٨) تاريخ ١٩٩٦/٩/٢٢، والمتضمن مشروع قانون معدل لقانون حماية حق المؤلف لسنة ١٩٩٦.

٩. كتاب دولة رئيس الوزراء رقم (٩٧٨٠) تاريخ ١٩٩٦/١٠/٨، والمتضمن مشروع قانون تنظيم أملاك الدولة والمحافظة عليها لسنة ١٩٩٦.

١٠. كتاب عطوفة رئيس ديوان المحاسبة رقم (١٣٥١٩) تاريخ ١٩٩٦/١١/١٢، والمتضمن تقرير ديوان المحاسبة الرابع والاربعين عن اعماله خلال عام ١٩٩٥.

٧ ـ تحديد موعد وموضوع الجلسة القادمة.

عينت يوم الاثنين ١٩٩٦/١٢/٢ الساعة الرابعة بعد الظهر.

بسم الله الرحمن الرحيم

محضر الجلسة

في تمام الساعة (العاشرة والنصف) من صباح يوم (الاربعاء) الموافق ١٩٩٦/١١/٢٧ ميلادي.

عقد مجلس النواب جلسته (الثانية) من الدورة (العادية الرابعة) برئاسة (معالي المهندس سعد هايل السرور)

وحضور أمين عام مجلس النواب (د. محمد مصالحه).

وتغيب بإجازة من الاعضاء السادة: لا احد.

وتغيب بمعذرة من الاعضاء اصحاب المعالي والسعادة السادة: الدكتور عبد الرزاق طبيشات، عبد العزيز جبر، هاني مصالحه، الدكتور نادر ابو الشعر، السيد نادر الظهيرات، المهندس سمير قعوار، مفلح الرحيمي، الدكتور فوزي الطعيمه، خالد العجارمه، عبد المنعم ابو زنط.

وتغيب عن الجلسة الاعضاء السادة: بسام حدادين.

وحضر من الحكومة:-

١. دولة السيد عبد الكريم الكباريتي:

رئيس الوزراء ووزير الخارجية ووزير الدفاع

٢. معالي الدكتور عبد الله النسور:

وزير التعليم العالي

٣. معالي الدكتور عوض خليفات:

وزير الداخلية

٤. معالي المهندس عبد الهادي المجالي:

وزير الاشغال العامة والاسكان

٥. معالي السيد عبد الكريم الدغمي:

وزير العدل

٦. معالي السيد جمال الصرايره:

وزير البريد والاتصالات

٧. معالي المهندس علي ابو الراغب:

وزير الصناعة والتجارة

٨. معالي الدكتور صالح ارشيدات:

وزير السياحة والاثار

٩. معالي الدكتور عارف البطاينه:

وزير الصحة

١٠. معالي الدكتورة ريما خلف:

وزير التخطيط

١١. معالي الدكتور هاشم الدباس:

وزير الطاقة والثروة المعدنية

١٢. معالي السيد محمد الذيوب:

وزير دولة للشوون البرلمانية

١٣. معالي السيد هشام التل:

وزير دولة لشؤون رئاسة الوزراء

١٤. معالي المهندس حماد ابو جاموس:

وزير التنمية الاجتماعية

١٥. معالي المهندس منير صوبر:

وزير التموين

١٦. معالي الدكتور عبد الحافظ الشخانبه:

وزير العمل

١٧. معالي الدكتور احمد القضاة:

وزير الثقافة

١٨. معالي الدكتور مصطفى شنيكات:

وزير الزراعة

١٩. معالي السيد محمود الهويمل:

وزير دوله

٢٠. معالي السيد محمد داوديه:

وزير الشباب

٢١. معالي السيد محمد عوده نجادات:

وزير دوله

٢٢. معالي السيد مروان عوض:

وزير المالية

٢٣. معالي الدكتور مروان المعشر:

وزير الاعلام

٢٤. معالي المهندس ناصر اللوزي:

وزير النقل

وحضر من الامانه العامة:

السيد نذير عطيات، السيد علي الحسبان، السيد محمد الرديني، السيد غسان النجداوي.

معالي رئيس المجلس:



بسم الله الرحمن الرحيم

النصاب مكتمل نبدأ الجلسة، السيد الامين العام جدول الاعمال.

السيد الامين العام:

بسم الله الرحمن الرحيم

١- تلاوة ملخص محضر الجلسة السابقة

معالي رئيس المجلس:

يعفى؟ يعفى

السيد الامين العام:

٢- تلاوة الاجازات والاعتذرات.

أ - طلب معذره مقدم من معالي الدكتور عبد الرزاق طبيشات

ب - طلب معذرة مقدم من سعادة السيد عبد العزيز جبر

جـ - طلب معذرة مقدم من سعادة السيد هاني المصالحه

د - طلب معذرة مقدم من معالي الدكتور نادر ابو الشعر

هـ - طلب معذره مقدم من معالي السيد نادر الظهيرات

و - طلب معذره مقدم من السيد سمير قعوار

ز - طلب معذرة مقدم من السيد مفلح الرحيمي

حـ - طلب معذرة مقدم من سعادة السيد خالد عبد النبي العجارمه

ط - طلب معذرة مقدم من سعادة الدكتور فوزي الطعيمه

معالي رئيس المجلس:

هل يوافق المجلس الكريم على معذرة السادة الزملاء؟

الجميع:

موافقون

معالي رئيس المجلس:

البند الذي يليه

السيد الامين العام:

٣ - قرارات اللجان:

أ - قرار لجنة الرد على خطاب العرش رقم (١) والمتضمن الرد على خطاب العرش السامي.

معالي رئيس المجلس:

السيد مقرر اللجنة. عفواً السيد حمزه منصور تفضل

السيد حمزه منصور:

شكراً معالي الرئيس.

لدى الاطلاع على الرد على خطاب العرش السامي وجدت تباينات مع هذا الرد، ومن الخير لهذا الرد ان يرتب لقاء بين ممثلي الكتل النيابية في هذا المجلس الكريم للتوافق على هذا الرد ليكون ممثلاً للمجلس، لأن فتحه للنقاش سيأخذ وقتاً طويلاً.... وشكراً معالي الرئيس.

معالي رئيس المجلس:

شكراً لك، كماهو معروف شكلت لجنة من قبل هذا المجلس وبتوافق المجلس كما تذكرون، كان الاقتراح في الجلسة السابقة أن يعاد تشكيل اللجنة السابقة كما كانت، ثم وردت إقتراحات من بعض الزملاء بإضافة أعضاء جدد، وبعض الاعضاء المحترمين طلبوا إضافة اسمائهم للجنة، وتمت موافقة المجلس على كل من اقترح اسمه في الاضافة للجنة.

مع هذا ما يتوافق عليه المجلس هو المطلوب وهو المقصود بحد ذاته في عملية الرد على خطاب العرش، والراي لكم، إن رايتم مناسباً لان القراءة ستأخذ وقت طويل، لكن اذا كان هناك اقتراحات وان رأيتم ان تطرح الان ونرى رأي المجلس فيها وعلى أي حال من الاحوال يجب ان ننجز هذا العمل في هذا اليوم، الدكتور العموش.

الدكتور بسام العموش:

شكراً معالي الرئيس.

انا من الاشخاص الذين طلبوا اضافة اسمائهم للجنة واشكر المجلس على الموافقة، ولما جلسنا الحقيقة طرحت طروحات في لجنة الصياغة وتمت الموافقة عليها، لكن فيما بعد انا لم احضر الجلسه الاخيره بسبب مرض، فوجدت ان الامور قد تغيرت جذرياً، ولهذا انا حريص كل الحرص على ان يكون الرد على خطاب العرش فعلاً توافقي يظهر انسجام الجميع، وارجوا في الموضوعات المختلفة عليها ان نختار الكلمات التي لا توقع اي طرف في الحرج وشكراً.

معالي رئيس المجلس:

شكراً، الاستاذ عبد الرؤوف الروابده .

السيد عبد الرؤوف الروابده:

شكراً معالي الرئيس.

الرد على خطاب العرش صيغة توافقيه تمثل رأي المجلس كله ان امكن، وهو في هذه الحاله يمثل موقف الأمه مما ورد في حديث جلالة الملك، وهو وقفه من ممثلي الأمه وراء قائد الوطن ووراء هذا الوطن وبالتالي فانني اتمنى ان لايجري حوار مطول موسع فيه صراع حول الجمل والكلمات واتمنى ان نؤجل البحث في هذا البند لمدة ساعة تخرج اللجنة فيها لتأتينا بصيغة توافقيه لا تطرح للحوار الطويل ولا تصبح مجالاً لترديد المواقف السياسية وكأننا خرجنا برد يمثل رأي جزء من المجلس... وشكراً سيدي الرئيس.

معالي رئيس المجلس:

شكراً لك، الاستاذ انور الحديد.

السيد انور الحديد:

سيدي الرئيس، بالنسبة للرد نحن قرأناه وإختصاراً للوقت فأنا اقترح ان نسمع من سعادة الاستاذ حمزه منصور الجمل التي يود ان يدخلها في هذا الرد.. وشكراً.

معالي رئيس المجلس:

الكتور أبو عليم.

الدكتور محمد ابو عليم:

شكرا معالي الرئيس.

أقترح ان تقدم الاقتراحات للجنة وان يقوم المكتب الدائم برئاسة معاليكم مع اللجنة بالصياغة النهائية.. وشكراً.

معالي رئيس المجلس:

واضح ان هناك اقتراحات ولكن كما تفضل بعض الزملاء وكما هو الاسلوب المتبع في المجلس لابد ان تحظى بموافقة المجلس، نحن لا نود ان ندخل في نقاش موسع في هذا الموضوع إن رأيتم ذلك.

إن كان هناك اقتراحات او مقترح من احد الزملاء ممكن ان نلجأ للأقتراح الذي تفضل فيه الزميل عبد الرووف بأن نؤجل هذا البند الى بعد بند اللجان. ونطلب من اللجنة أو من يقترحون ان يتدارسوا هذه الاقتراحات ان رأوا إدخال أي منها تدخل على مشروع الخطاب ثم يطرح على المجلس إن رأيتم هذا مناسب فالرأي لكم الزملاء الافاضل.

أصوات:

نثني على ذلك.

معالي رئيس المجلس:

إذن اقترح اخي منصور والسيد رئيس اللجنة الدكتور ابراهيم زيد ومن يرون من أعضاء اللجنة ان كان هناك اقتراحات مكتوبة من قبل الزملاء ان يأخذوا هذه الاقتراحات ونحن نعطيهم من الوقت لنقل نصف ساعة الى ان يعيدوا صياغة هذه الاقتراحات إن توافق عليها كلجنة ثم تعود للمجلس، كل ما يرد في خطاب العرش هو قرار المجلس وهو رأي المجلس.

نبدأ بالبند الذي يليه وهو موضوع اللجان إن رأيتم هذا مناسباً، هل يرى المجلس هذا مناسباً؟ حسناً إذا أمرت شيخ ابراهيم أنت والاخ حمزة منصور المقدر ومن ترغبون معكم والاخوان الذين لدى أي منهم مقترح ممكن يعطيه لأعضاء اللجنة مكتوبا وتتدارس اللجنة المقترح، البند الذي يليه السيد الامين العام.

السيد الامين العام:

٤ - تشكيل لجان المجلس التالية:

١ - اللجنة القانونية.

معالي رئيس المجلس:

كما طلبت في الجلسة السابقة من الزملاء تسجيل اسمائهم لدى الامانة العامة في اللجان التي يرغبون، لدي الان كشف بمجمل اللجان

وأسماء الزملاء الذين رغبوا بتسجيل اسمائهم في هذه اللجان، معظم اللجان تحت السقف المطلوب في النظام الداخلي وهو ان لا يزيد عن (١١) عضو، لكن اربع أو خمس لجان فيها زيادة عن هذا العدد، الرأي لكم في هذا الموضوع، اترغبون ان اقرأ الاسماء لعل بعض الزملاء يخففون علينا اجراءات الانتخاب التي ممكن ان تكون الحل النهائي للإشكاليه أو أي طريقه اخرى تقترحونها. نقطة نظام الدكتور الاقطش.

الدكتور عبد المجيد الاقطش:

سيدي قد تكون نقطة نظام او اقتراح.

معالي رئيس المجلس:

لا ياسيدي إذا إقتراح نعطي الدور للاستاذ العكور.

السيد عبد الرحيم العكور:

شكراً معالي الرئيس.

الحقيقة أنا أرجوا ان يذكر معاليكم اللجان التي ما ارتفعت فوق السقف، وباقي اللجان ممكن نجري عليها توافق، فاللجان التي دون السقف تقرأ أولاً ثم اللجان المختلفة عليها ثانياً.. وشكراً.

معالي رئيس المجلس:

الدكتور الاقطش.

الدكتور عبد المجيد الاقطش:

معالي الرئيس.

اقترح على المجلس ان يبقى اللجان على ما كانت عليه في الدورة الاستثنائية واللجان التي تشكلت في الدورة الاستثنائية كانت بالاتفاق ما بين الكتل واخذت وقتاً طويلا لهذا الاتفاق. فأقترح ان يوافق المجلس على إبقائها على ماهي عليه وان نريح المجلس من عناء الترتيب والنقاش.. وشكراً.

أصوات:

نثني على ذلك.

معالي رئيس المجلس:

شكراً لك. الدكتور ذيب عبد الله.

الدكتور ذيب خطاب:

هذه دورة جديدة ومن حق المجلس ان يعيد النظر في تشكيل اللجان، فأن رأى في كل لجنة على حدة هناك اسماء سجلت، نواب يرغبون باضافة اسمائهم في لجنة معينة او حذف اسمائهم من لجنة معينة، فلا يجوز الان ان نعود الى الاسماء القديمة طالما هناك اسماء جديدة سجلت. لذا أرجوا بحث كل لجنة على حدة .. وشكراً.

معالي رئيس المجلس:

شكراً. السيدة توجان.

السيدة توجان فيصل:

الدورة الاستثنائية لها مهام محددة، فعندما يختار النائب ان يكون في لجنة معينة يختارها ضمن هذا الجدول، لكن الدورة العادية مهامها مفتوحة وخاصة انها تدخل على الموازنه، فلا اعتقد أنه من الانصاف ان يفرض على النواب لجان سبقت، انا شخصيا سأختار الجديد.

معالي رئيس المجلس:

الدكتور الربضي.

الدكتور فرح الربضي:

شكراً معالي الرئيس.

الحقيقة ان الاقتراح الذي تقدم به سعادة الزميل الاقطش أنا اعارضه لأنه كما ذكرت الاخت لفترة زمنية محددة ولأغراض واهداف معينة، بينما نحن الان بصدد قوانين ما كانت مطروحه أصلاً على الدورة الاستثنائية، وهناك مهمات أخرى أصعب بكثير من المهمات التي كانت موكولة للدورة الاستثنائية.

ولهذا اقترح بأن يكون هناك انتخابات جديدة شامله لكل اللجان.. وشكراً.

معالي رئيس المجلس:

الدكتور همام سعيد.

الدكتور همام سعيد:

بسم الله الرحمن الرحيم

معالي الرئيس اقترح:

أولاً: اقرار اللجان التي دون سقف الاحد عشر عضواً باعتباره ان هذه اللجان لا مشكلة فيها، وتبقى الاربع لجان الاخرى فأرى ان يكون هناك نوع من اللقاء التوافقي بين الكتل حتى لا يجري حوار لا ارى انه سيؤدي الى ثمرة والى نتيجة اذا نطرح الموضوع فلا يتنازل او يشطب اسمه او يضيف اسمه.

لذلك انا اقترح تحويل هذه اللجان الاربع الى الكتل لتتفق فيما بينها مع رئاسة المجلس على سقف معين وهو احدعشر من بين هذه الاسماء.. وشكراً.

معالي رئيس المجلس:

الاستاذ فواز الزعبي.

السيد فواز الزعبي:

شكراً معالي الرئيس.

ارد على سعادة النائب الاقطش انه في السابق عندما شكلت اللجان لم تقم أي لجنة بالاجتماع اقترح اقفال باب النقاش والانتقال الى تسمية الاسماء حتى لا نضيع وقت الجلسة.. وشكراً.

معالي رئيس المجلس:

الاخ الكساسبه مع الاخذ بعين الاعتبار بأن هناك اقتراح باقفال باب النقاش مع الزميل.

السيد احمد الكساسبه:

شكراً معالي الرئيس.

مع احترامنا الشديد للاخوان في الكتل لكن هناك (٢٦) نائب مستقل ليسوا في كتل، أنا لا افهم يعني الاخوان في الكتل يقولوا رأساً يحال الى الكتل ثم نترك نحن المستقلين ونحن أكبر من اكبر كتله، يعني لا يجوز أن يقال هذا لأن هناك أربع أو خمس كتل بعضها مع احترامي لها خمسة اعضاء او سته.

لذلك انا ارى ان يتم وفق ماهو في النظام الداخلي إما بالانتخاب وإما بالتراضي ما بين الاعضاء المسجلين في كل لجنة.. وشكراً معالي الرئيس.

معالي رئيس المجلس:

الزملاء النظام الداخلي واضح في هذه القضية إن تم التوافق خير وبركة وإن لم يتم التوافق فالملجأ الاخير لنا عملية الاقتراع،

دعوني استعرض اللجان اذا رأيتم هذا مناسب، نستعرض اللجان لجنة لجنة.

بداية نبدأ باللجان التي دون السقف، اولا اللجنة الادارية من السادة مفلح اللوزي، عبد المنعم ابو زنط، فياض جرار، سليمان السعد، خالد عبد النبي، ذيب انيس، وابراهيم سماره، سبع اعضاء، هذه اسماء الزملاء الذين اختاروا هذه اللجنة

بالنسبة للتصويت اذا سمحتم لأنه قد يلجأ بعض الزملاء الى شطب اسمائهم من اللجان التي فيها عدد زائد ويطلبوا تسجيل اسمائهم في اللجان التي عددها أقل.

سيأتي في نهاية حديثي على موضوع اللجان التي سقفها أعلى الا اذا برغم عملية التصويت سمحتم للاعضاء الذين ممكن ان يتنازلوا عن اللجان التي فيها عدد زائد بالانضمام لهذه اللجان التي سنصوت عليها الا اذا رغبتم في ذلك موافقين على هذا؟ اذن نصوت عليها.

اللجنة الادارية كما ذكرت موافقه ؟ موافقه.

لدي الان في لجنة التوجيه الوطني خمسة اعضاء وهم الساده همام سعيد، عبد الرحيم العكور، محمد الحاج، ضيف الله المومني، وطه الهباهبه. مطروحه اللجنة للمجلس موافقه؟ موافقه.

لجنة الصحة والبيئة سبع اعضاء وهم السادة محمد عضوب الزبن، عارف البطاينه، محمد ابو عليم، لزيه عمارين، منير صوبر، مصطفى شنيكات، و[illegible]، هل يوافق المجلس؟ موافقه.

لجنة الزراعة والمياه (١٢) عضو فيها عضو زائد وهم السادة سمير قعوار، علي الشطي، ضيف الله المومني، عبد المجيد العزام، منصور بن طريف، حاتم الغزاوي، مفلح الرحيمي، هاني المصالحه، جميل الحشوش، عبد الرحيم العكور، وطلال عبيدات، ومصطفى شنيكات، هذه اللجنة من (١٢) عضو الاستاذ عبد الهادي المجالي.

معالي وزير الاشغال العامة والاسكان:

هذه اللجان التي تقرأ الان سيكون لها تأثير كبير من اللجان الكبيرة التي فيها (٢٢) الان لا يمكن ان يكون لجنة فيها (٢٢) سترجع الى (١١) اذن المطلوب من التسعة الزائدين عن اللجان الاربعة الكبيرة ان يلتحقوا باللجان الاخرى.

ولذلك في المرحلة الاولى يجب الاتفاق كما اقترح احد الاخوان بين الكتل الكبيرة حتى تبقى اللجان من (١١) يعني الان هل اغلقت اللجان التي فيها اربعة او خمسة.

معالي رئيس المجلس:

استاذ عبد الهادي انا تكلمت بنفس الاتجاه الذي حكيت فيه معاليك. وبالنتيجة الزملاء قالوا سنسمح بأن يضاف أعداد جديدة للجان التي سنوافق عليها الان والتي تحت السقف في حالة وجود انسحابات من اللجان الاخرى التي هي فوق العدد المطلوب.

لجنة الزراعة قلت فيها (١٢) عضو، ولا اعرف اذا كان مناسب انسحاب معالي وزير الزراعة اولاً؟ الدكتور شنيكات.

معالي وزير الزراعة:

أوافق.

معالي رئيس المجلس:

توافق، إذن وبموافقة الدكتور شنيكات على الانسحاب من هذه اللجنة تكون اللجنة (١١) عضو وهو السقف المطلوب.

لجنة العمل والتنمية الاجتماعية لدي ثلاث اعضاء وهم السادة نادر ابو الشعر، عبد الحافظ الشخانبه، وحماد ابو جاموس. يوافق المجلس على هذا؟ إذن ولدي الان لجنة الطاقة والثروة المعدنية. الاستاذ الدغمي.

معالي وزير العدل:

ياسيدي التوافق كويس، لكن نحن نتوافق على لجان والمختلف عليها أعداد زائدة مأخرينها لأخر النقاش، بعد قليل اذا ما صار توافق على اللجان التي فيها اعداد زائدة ستجري انتخابات، ناس سينجح ويصير عضو في اللجان وناس مارح ينجح، اين سيذهب هذا بعد ما صوتنا على اللجان وخاصة اللجان التي فيها عدد مكتمل؟ اذا كانت اللجنة (١١) وصوتنا عليها. طيب هذا من حقه يقول انا اذا ما نجحت في اللجنة القانونية بدي انزل للجنة الزراعة والمياه مثلاً والتي هي اغلقناها وصوتنا عليها.

لذلك معالي الرئيس انا اقترح ان نبدأ باللجان التي عليها خلاف، وحتى تكتمل اللجان التي عليها الخلاف ننتقل الى اللجان الاخرى.. وشكراً.

معالي رئيس المجلس:

ياسادة نحن طرحنا كل هذا الكلام في بداية الحديث عن اللجان وقلنا مارأي المجلس وما احدد رفع يده ولا احد اقترح ووافق المجلس على الكلام اللي ماشيين فيه، لا استطيع ان ارجع الان من اول.

لجنة الطاقة والثروة المعدنية، فيها عضوين، اقل من السقف هذه تشكو من الجفاف، فيها السادة عبد موسى النهار. وبدر الرياطي، نتوقع اذا خرج اعضاء من اللجان التي فيها زيادة ان تكتمل هذه اللجنة.

حسناً، اللجنة التي تليها لجنة الخدمات العامة والسياحة والاثار. لدي الزملاء السادة محمد عودة انجادات، سليمان السعد، صالح ارشيدات وتوفيق كريشان.

الدكتور عبد الله النسور تفضل.

معالي وزير التعليم العالي:

انا مسجل في لجنة الشؤون العربية والدولية وبالطبع هي من اللجان المكتظة، فتسهيلاً لعمل الزملاء انسحب من تلك اللجنة وأرغب في تسجيلي في اللجنة التي تعرض الان وهي لجنة الخدمات العامة والسياحة والاثار. يعني انضم لهذه اللجنة وانسحب من لجنة الشؤون العربية والدولية لانها مكتظة.

معالي رئيس المجلس:

السيد الامين العام لمتابعة الاسماء اذن تتألف هذه اللجنة مؤقتاً اقول من السادة محمد عوده انجادات، سليمان السعد، صالح ارشيدات، توفيق كريشان، وعبد الله النسور.

لجنة فلسطين، لدي السادة التالية اسماوهم عبد المنعم ابو زنط، احمد الكوفحي، فياض

جرار، ذيب انيس، عبد العزيز جبر، وبسام حدادين.

الدكتور شنيكات تفضل.

معالي وزير الزراعة:

أرغب بالانضمام الى هذه اللجنة طالما انسحبت من اللجنة الزراعية.

معالي رئيس المجلس:

اذن يصبح اعضاؤها باضافة الدكتور شنيكات سبع اعضاء.

الاستاذ محمد الذويب تفضل.

معالي وزير الدولة للشؤون البرلمانية:

سيدي لو سمحت لجنة الشؤون العربية والدولية مكتظة فأنا انسحب منها وانضم لهذه اللجنة.

معالي رئيس المجلس:

اذن يصبح اعضائها ثماني اعضاء، الاستاذ جميل الحشوش.

السيد جميل الحشوش:

شكراً معالي الرئيس.

انسحب من لجنة الشؤون الخارجية ، وانضم للجنة الادارية.

معالي رئيس المجلس:

لجنة الريف والبادية، لدي ثلاثة اعضاء جمال الخريشا، منصور بن طريف ومحمد الحنيطي، ماشي.

اعود زملائي للجان المكتظة، بداية اللجنة القانونية، اللجنة القانونية لدي (٢٠) زميل وهم عبد الرزاق طبيشات، ابراهيم زيد الكيلاني، احمد الكساسبه، همام سعيد، احمد الكوفحي، عبد الله اخو ارشيده، عبد الرئوف الروابده، عبد الكريم الدغمي، سالم الزوايده، توجان فيصل، عبد العزيز جبر، ذيب عبد الله، محمود الهويمل، هاشم الدباس، حاتم الغزواي، احمد القضاة، هاني المصالحة، طراد القاضي، هاني حجازين، وابراهيم سماره.

السيد عبد الرؤوف الروابده:

انا ياسيدي اعلن انسحابي لتقليل العدد ولأسباب اخرى.

معالي رئيس المجلس:

الاستاذ انور الحديد.

السيد انور الحديد:

انا اتمنى على اخونا معالي ابو عصام ان يستمر في هذه اللجنة وهي ايضاً رغبة المجلس.. وشكراً.

معالي رئيس المجلس:

شكراً. الدكتور القاضي.

الدكتور طراد القاضي:

سيدي الرئيس انا اعلن عن انسحابي من هذه اللجنة.

معالي رئيس المجلس:

ترغب في تسجيل اسمك في لجنة اخرى دكتور؟

الدكتور طراد القاضي:

لا يا سيدي.

معالي رئيس المجلس:

الاستاذ جمال الخريشا.

السيد جمال الخريشا:

سيدي الرئيس، بالنسبة للزميل عبد الرؤوف الروابده كان مسافر، ولكن كان هناك اصرار في غيابه ومن جميع اعضاء المجلس لوضع اسمه في هذه اللجنة نرجو ان يبقى في هذه اللجنة.. وشكراً.

معالي رئيس المجلس:

المناشدة قوية يا ابو عصام، نقطة نظام سيدة توجان.

السيدة توجان فيصل:

رجاءً أي زميل يتحدث بأسمه، لا يجوز ان تقول جميع اعضاء المجلس والمجلس لا صوت ولا استشير هذه لا تليق بنا.

معالي رئيس المجلس:

شكراً. الاستاذ الكساسبه.

السيد احمد الكساسبه:

انا انسحب من هذه اللجنة.

معالي رئيس المجلس:

الاستاذ الكساسبه ينسحب، ترغب باضافة اسمك في أي لجنة اخرى استاذ احمد؟ الاستاذ ابراهيم سماره.

السيد ابراهيم سماره:

انسحب من اللجنة القانونية.

معالي رئيس المجلس:

الدكتور ذيب.

الدكتور ذيب خطاب:

انسحب من اللجنة القانونية واسجل في لجنة التوجيه الوطني.

معالي رئيس المجلس:

الرجاء اضافته للجنة التوجيه الوطني، الاستاذ هاني حجازين.

الدكتور هاني حجازين:

انسحب من القانونية وانضم اذا في مجال للجنة الزراعية.

معالي رئيس المجلس:

ما فيه امكانيه اللجنة الزراعية مغلقة. دكتور هاني اختار لجنة اخرى.

الدكتور هاني حجازين:

في لجنة الصحة كافي.

معالي رئيس المجلس:

هناك انسحابات اخرى من اللجنة القانونية؟ حسناً، اعطي نتيجة اللجنة القانونية، انسحب خمس اعضاء من اللجنة القانونية وهم احمد الكساسبه، ذيب عبد الله، طراد القاضي، هاني حجازين، وابراهيم سماره، الاستاذ عبد الهادي تفضل.

معالي وزير الاشغال العامة والاسكان:

شكراً معالي الرئيس.

اولاً: اسماء اللجان لم توزع علينا، يعني نحن نتحدث من الذاكرة، فانا اقترح ان توزع القائمة على النواب حتى يعرف كيف ينسحب من أي لجنة ويدخل في أي لجنة.

معالي رئيس المجلس:

اذا رغبتم اقرأ اسماء اعضاء اللجنة القانونية مرة اخرى اقرأها بدون الذين انسحبوا، السادة عبد الرزاق طبيشات، ابراهيم زيد الكيلاني، احمد الكوفحي، همام سعيد، عبد الله اخو ارشيده، عبد الكريم الدغمي، سالم الزوايده، توجان فيصل، عبد العزيز جبر، محمود الهويمل، هاشم الدباس، حاتم الغزاوي، احمد القضاة، هاني المصالحة، عبد الرؤوف الروابده، هذه اللجنة من (١٥) عضو، الاستاذ خليل حدادين.

السيد خليل حدادين:

شكراً معالي الرئيس.

الان عندنا فائض اربعة عن العدد الذي ينص عليه النظام الداخلي ونحن نعلم جميعاً ان القوانين تأتي من مجلس الوزراء الى مجلس الامة. وبالتالي اتمنى على الزملاء الوزراء ان ينسحبوا حتى لا نلجأ الى انتخابات وتصير العملية طويله.. وشكراً.

معالي رئيس المجلس:

شكراً. معالي الاستاذ جمال الصرايره.

معالي وزير البريد والاتصالات:

معالي الرئيس انا حضرت بنفسي وسجلت اسمي في هذه اللجنة ولكن لم يذكر، ارجو تسجيل اسمي في هذه اللجنة.

معالي رئيس المجلس:

الاستاذ الزعبي.

السيد فواز الزعبي:

شكرا معالي الرئيس.

سالم الزوايده غائب وأظن "تمون" عليه انه غير راغب في هذه اللجنة، وعبد الرزاق طبيشات خارج البلد اقترح "شلعه" ووضع جمال الصرايره بدلاً منه كونه حاضر.

معالي رئيس المجلس:

كنتيجة لدي الان (١٦) عضو في اللجنة القانونية، ان لم يكن هناك انسحابات سأبدأ بعملية التصويت السيد الامين العام أرجو الاعداد لعملية التصويت. الاستاذ ضيف الله المومني.

السيد ضيف الله المومني:

بسم اللة الرحمن الرحيم

ماذا لو كان لهذه اللجنة اعضاء فوق ال (١١) نتيجة لأهمية هذه اللجنة لأن معظم شغل المجلس تركز على هذه اللجنة.

معالي رئيس المجلس:

يا سيدي يحددنا النظام الداخلي في هذا الموضوع، اذن هؤلاء اعضاء اللجنة القانونية. نلجأ للجان الاخرى لنحدد العدد النهائي، إن تم التوافق على سقف معين كان به والا سنلجأ لعملية التصويت.

اللجنة القانونية كنتيجة لذي (١٦) زميل مسجلين في هذه اللجنة ونحن بحاجة الى (١١) فقط.

معالي وزير الطاقة والثروة المعدنيه:

انا انسحب من اللجنة القانونية واسجل اسمي في لجنة التوجيه الوطني.

معالي رئيس المجلس:

الاستاذ الدباس ينسحب من اللجنة القانونية، مازال لدي (١٥) عضو في اللجنة القانونية، الدكتور العموش.

الدكتور بسام العموش:

ياسيدي انا ارجو ان لا نلجأ الى الانتخابات نؤجل البت في هذه اللجنة حتى يتوافق الاخوة خارجاً، اما الان (٨٠) واحد نصوت على (١١) اسم سنضيع وقتاً طويلاً، نؤجل البت في هذه اللجنة، اقتراح محدد.

معالي رئيس المجلس:

القرار لكم وانا ارجو واضم صوتي لك، اذا كان فيه امكانية للتوافق دون ال (١١) نكتفي بها دون التصويت. السيد عبد الهادي.

معالي وزير الاشغال العامة والاسكان:

اثني على اقتراح الدكتور بسام ان نعطي فرصة حتى يتم النقل من لجنة الى اخرى.

معالي رئيس المجلس:

الدكتور عويضة.

الدكتور محمد عويضة:

شكراً معالي الرئيس.

اقتراحي من نقطتين:

النقطة الاولى: اذا امكن الان ان ينسحب بعض الزملاء لتسهيل العمل فشيء جيد.

النقطة الثانية: بعد ان يتعذر ذلك يحال الامر الى التوافق كما اشار اكثر من زميل.. وشكراً.

معالي رئيس المجلس:

اذن دعونا نستمر في اللجان الاخرى لنرى على ماذا تقف هذه اللجان التي فيها عدد زائد، ثم ان حصل التوافق فهو خير والبركة واذا لم يحصل فاللوح يفصل.

اللجنة المالية والاقتصادية لدي السادة سمير قعوار، عبد الله النسور، علي ابو الراغب، عبد الرزاق طبيشات، عبد الله اخو ارشيده، جمال الصرايره، منير صوبر، علي الشطي، فواز الزعبي، سمير الحباشنه، سميح الفرح، توجان فيصل، محمد عويضه، عبد موسى النهار، صالح ارشيدات، بدر الرياطي، هاشم الدباس، نادر ابو الشعر، عبد الحافظ الشخابنه، محمد الحنيطي، ونزيه عمارين.(٢١) زميل لدى هذه اللجنة. اللجنة المالية. الاستاذ الحباشنه.

السيد سمير الحباشنه:

انا انسحب من عضوية هذه اللجنة.

معالي رئيس المجلس:

تنسحب من عضوية هذه اللجنة، الدكتور عويضه.

الدكتور محمد عويضه:

عفواً تصويب معالي الرئيس، انا سجلت اسم الدكتور عبد الله العكايله بعد استشارته طبعاً والاسم غير موجود هنا.

معالي رئيس المجلس:

الدكتور عبد الله العكايله، اذن صارت اللجنة (٢٢) الاستاذ اخو ارشيده.

السيد عبد الله اخو ارشيده:

شكراً معالي الرئيس.

اعلن انسحابي من هذه اللجنة.

معالي رئيس المجلس:

هل هناك انسحابات من اللجنة؟ العدد الان (٢١) اذن اعطي خلاصة اللجنة المالية للمرة الثانية وهي كالتالي:

سمير قعوار، عبد الله النسور، علي ابو الراغب، عبد الرزاق طبيشات، جمال الصرايره، منير صوبر، علي الشطي، فواز الزعبي، سمير الحباشنه، سميح الفرح، توجان فيصل، عفواً الاستاذ سمير ينسحب، محمد عويضه، عبد موسى النهار، صالح ارشيدات، بدر الرياطي، هاشم الدباس، نادر ابو الشعر، عبد الحافظ الشخانبه، محمد الحنيطي، نزيه عمارين، وعبد الله العكايله، العدد (٢٠) الان بعد انسحاب الزميلين السيدة توجان.

السيدة توجان فيصل:

في عدد من الوزراء من هذه اللجنة ونعرف ان اكبر مهمة للجنة حالياً هي الموازنة. والزملاء الوزراء ساهموا بباع طويل في وضع هذه الموازنه، وعندما يلزموا للجنة كوزراء مختصين في حقولهم سوف يتم استدعائهم للجنة لكي يسألوا ويساهموا، وايضاً هم كوزراء لهم الحق في الحضور كوزراء معنيين في القطاعات التي تهمهم في الموازنه.

أي اننا هنا اشراك الوزراء النواب اصبح واسع في الموضوع المالي بالذات؛ فانا اقترح عليهم ان يعطوا مساحة لزملائهم الاخرين الذين ما شاركوا بالذات في هذا الجزء الاكبر من عمل المجلس والحكومة ان يتنحوا لهم ويتركوهم يشتركوا في الموازنه وهم سيكونوا موجودين اصلاً كوزراء مختصين او مجرد كوزراء فقط.

معالي رئيس المجلس:

القرار للزملاء بالطبع، الاستاذ الدباس.

معالي وزير الطاقة والثروة المعدنية:

المشرع هو مجلس الامة ومجلس الوزراء هو سلطة تنفيذيه وانا آخذ حقي كنائب ان اكون في أي لجنة وشكراً.

معالي رئيس المجلس:

شكراً ياسيدي لا احد يناقشك في الحق معالي الاستاذ انما هو اقتراح فقط طرحته الزميله، الاستاذ عبد الرؤوف الروابده.

السيد عبد الرؤوف الروابده:

شكراً معالي الرئيس.

ما دفعني للرد هو معالي الاخ ابو انور، انا لا اعتقد ان النائب الوزير يفقد دوره كنائب بأي شكل من الاشكال ونحن نريد هذا الدور، لكن ليقنعني معالي الاخ ابو انور ان لجنة تتشكل فيها تسعة وزراء ونائبين هل هي لجنة نيابية؟ وشكراً سيدي الرئيس.

معالي رئيس المجلس:

شكرا، الدكتور صالح ارشيدات.

معالي وزير السياحة:

شكراً معالي الرئيس.

ارجوا شطب اسمي من هذه اللجنة.

معالي رئيس المجلس:

ترغب دكتور باضافته لاي لجنة من اللجان التي دون السقف؟

معالي وزير السياحة:

معالي الرئيس انا موجود في لجنة السياحة لا اعرف اذا لجنة الطاقة فيها امكانية؟

معالي رئيس المجلس:

نعم لجنة الطاقة فيها امكانية يضاف الدكتور ارشيدات للجنة الطاقة، بالطبع هذا ينطبق على الزملاء كلهم الذين انسحبوا من اللجان، سواء هذه اللجنة او اللجان السابقة، اذا رغبوا في اضافة اسمائهم الى اللجان الاخرى التي دون السقف، دولة رئيس الوزراء.

دولة رئيس الوزراء:

اذا سمحت لي ان اسحب اسم الدكتور عبد الرزاق طبيشات واعتقد انني امون عليه من اللجنة المالية وتسجيله في لجنة الصحة والبيئة.

معالي رئيس المجلس:

حسناً، ونسحب اسم الدكتور طبيشات من هذه اللجنة ايضاً، استاذ فواز الزعبي الشيخ جمو وانت غايب مان علينا نشطب اسمك من اللجنة هذه.

السيد فواز الزعبي:

ابو هارون يمون سجل اسمي في لجنة السياحة والاثار.

معالي رئيس المجلس:

أحسنت، اذن الاستاذ الزعبي ينسحب من اللجنة المالية ويضاف للسياحة والاثار، الاستاذ منير صوبر.

معالي وزير التموين:

معالي الرئيس انا انسحب من هذه اللجنة وانضم الى لجنة الطاقة.

معالي رئيس المجلس:

الاستاذ منير صوبر ينسحب من هذه اللجنة الى لجنة الطاقة. هل هناك انسحابات اخرى؟ اذن انسحب من هذه اللجنة (٦) زملاء وباقي (١٦) الاستاذ جمال الصرايره.

معالي وزير البريد والاتصالات:

انا انسحب من اللجنة القانونية ومن لجنة الشؤون العربية والدوليه، يبقى لي هذه اللجنة لا تحاسبوني عليها.

معالي رئيس المجلس:

حسناً، اذن تبقى اللجنة المالية على الاسماء التالية، سمير قعوار، عبد الله النسور، علي ابو الراغب، جمال الصرايره، سميح الفرح، توجان فيصل، محمد عويضه، عبد موسى النهار، بدر الرياطي، هاشم الدباس، نادر ابو الشعر، عبد الحافظ الشخانبه، محمد الحنيطي، نزيه عمارين، وعبد الله العكايله، وعلي الشطي (١٥) زميل.

لجنة الشؤون العربية والدولية، اقرأ الاسماء قبل ان يتم انسحاب أي زميل وارجوا الزملاء الذين انسحبوا منها ان يذكرونا باسمائهم هذه فيها (٢٠) زميل مسجلين اسماءهم وهم السادة مفلح اللوزي، وعبد الله النسور، فواز الزعبي، الدكتور عبد الله النسور انسحب، فوزي الطعيمه، محمد عضوب الزبن، حماد ابو جاموس، حمزه منصور، صالح شعواطه، جمال الصرايره انسحب، عارف البطاينه، محمد ابو عليم، محمد الذيوب انسحب، سالم الزوايده خليل حدادين، طلال عبيدات، بسام العموش، عبد المجيد العزام، فرح الربضي، جميل

الحشوش انسحب، عبد المجيد الاقطش، الان انسحب (٤) زملاء من (٢٠) بقي (١٦) زميل في هذه اللجنة. من يرغب بالانسحاب من هذه اللجنة؟ الاستاذ فواز الزعبي.

السيد فواز الزعبي:

شكراً معالي الرئيس.

مادامت الامة العربية موحدة انسحب من هذه اللجنة واضيف اسمي للجنة الادارية مع زميلي الاقطش.

معالي رئيس المجلس:

شكراً لك، هل هناك انسحابات اخرى من هذه اللجنة؟ الدكتور عارف.

معالي وزير الصحة:

ارغب بالانسحاب من هذه اللجنة.

معالي رئيس المجلس:

الدكتو الاقطش.

الدكتور عبد المجيد الاقطش:

لا اريد الانسحاب، بدي ارد على الزميل فواز الزعبي منذ متى يمون علي!!

السيد فواز الزعبي:

انا واياك متفقين.

الدكتور عبد المجيد الاقطش:

عمرنا ما كنا متفقين.

معالي رئيس المجلس:

هل هناك انسحابات اخرى؟ اذن تبقى هذه اللجنة بعد انسحاب (٦) زملاء منها تبقى (١٤) عضو.

لدي اللجنة الاخيرة اللي فيها عدد زائد وهي لجنة التربية والثقافة والشباب، فيها (١٣) زميل وهم فوزي الطعيمه، ابراهيم الكيلاني، حمزة منصور، محمد الحاج، محمد الذيوب، محمد داوديه، محمد عويضه، عبد الهادي المجالي، راتب السعود، فرح الربضي، احمد القضاة، نادر الظهيرات، وعبد المجيد الاقطش. فيها (١٣) زميل ارجو من الزملاء ان ينسحب احد منهم حتى يصل العدد الى (١١) اذا كان هناك من يرغب، الدكتور احمد القضاة ينسحب من هذه اللجنة ويضاف للجنة الصحة والبيئة، بقي (١٢) زميل، نحن بحاجة الى انسحاب زميل واحد من هذه اللجنة لينتهي الامر. اذن وتبقى هذه اللجنة من (١٢) زميل.

لجنة الحريات العامة وحقوق المواطنين فيها (٢٠) زميل أتلو الاسماء السادة : احمد الكساسبه عبد الكريم الدغمي، عبد الهادي المجالي، جمال الخريشا، محمد عوده انجادات، سمير الحباشنه، خليل حدادين، محمد داوديه، ذيب عبد الله، بسام العموش، بسام حدادين، توفيق كريشان، محمود الهويمل، راتب السعود، خالد العجارمه، مفلح الرحيمي، مفلح اللوزي، نادر الظهيرات، طراد القاضي، وعبد الله العكايله.

الاستاذ مفلح اللوزي.

السيد مفلح اللوزي:

انسحب من هذه اللجنة.

معالي رئيس المجلس:

الاستاذ مفلح ينسحب من اللجنة، ايضاً الدكتور طراد ينسحب من اللجنة، ايضاً الاستاذ الحباشنه ينسحب من هذه اللجنة، هل يوجد انسحابات اخرى من هذه اللجنة؟ اذن يبقى سقف هذه اللجنة (١٧) زميل. الاستاذ الحشوش.

السيد جميل الحشوش:

بما انه ستجري انتخابات على معظم اللجان اتمنى على الاخ سمير الحباشنه اعادته للجنة المالية.

معالي رئيس المجلس:

يا سيدي نحن نرحب باي زميل اينما رغب فهذا حق له. هل يوجد من انسحابات اخرى من هذه اللجنة؟ لا يوجد.

اذن لدينا الان (١٧) زميل في هذه اللجنة.

ايها الزملاء كنتيجة وكمحصلة لما تم فأن اللجان التالية فيها اكثر من السقف وهي اللجنة القانونية، واللجنة المالية والاقتصادية، لجنة الشؤون العربية والدولية، لجنة التربية والثقافة والشباب ولجنة الحريات العامة وحقوق المواطنين.

على مبدأ التوافق ان وجدتم ان هناك آليه معينه ومحددة ترغبون في متابعتها للتوافق على هذه اللجان فخير وبركة والا سنلجأ الى عملية التصويت وهذا ما لا نتمناه، الحقيقة كحل لهذا الموضوع. الدكتور الزبن.

الدكتور محمد الزبن:

شكراً معالي الرئيس.

لقد تعودنا في هذا المجلس على التوافق دوماً، لذلك اقتراحي المحدد معالي الرئيس ان يرجأ بالنسبة للجان التي لم يتفق عليها بعد الجلسة يوم الاحد القادم بسبب ان بعض الزملاء هم خارج البلاد ومسجل بعض منهم في عدة لجان.

لذلك اقتراحي المحدد ان يرجأ بالنسبة للجان المختلفة عليها الى يوم الاحد القادم دون داعي لأنتخابات.. وشكراً.

معالي رئيس المجلس:

الاستاذ الروابده.

السيد عبد الرؤوف الروابده:

اهم شيء في هذا المجلس هي اللجان وعليها ان تبدأ فوراً اعتباراً من هذا اليوم، واي تأخير هو اضاعة للاربعة اشهر التي هي مدة الدورة، والغياب اليوم سيكون غياباً يوم الاحد من نوع اخر.

انا امنيتي معالي الرئيس انه بعد قليل اللجنة التي كلفت باعادة النظر في الرد ستأتي، ان نعطي استراحة لمدة ربع ساعة يتولى خلالها معالي الرئيس التشاور مع كل الزملاء النواب حول هذا الموضوع ثم بعد ذلك ننجز امرنا هذا اليوم توافقاً او انتخاباً.. وشكراً معالي الرئيس.

معالي رئيس المجلس:

شكراً، يعني مع احترامي لوجهة نظرك دكتور الزبن الحقيقة نحن بحاجة الى اللجان بشكل سريع جداً.

سأرفع الجلسة الان لفترة محددة لموضوعين، موضوع التوافق على اللجان وموضوع نرى ما تم من زملائنا في الرد على خطاب العرش لعله ينتهي الامرين، ثم نعود بعد فترة وجيزة الى الجلسة لعلنا توافقنا والا سنفصل هذه العملية بالتصويت الذي نرجو ان لا يتم.

شكراً لكم، ارفع الجلسة لمدة ربع ساعة.

ـ وهنا رفعت الجلسة لمدة ربع ساعة ثم عادت بعدها للانعقاد ـ

ـ استئناف الجلسة ـ

معالي رئيس المجلس:

بسم الله الرحمن الرحيم

نعود الى استئناف الجلسة، الزملاء الاكرام نتيجة الاقتراح اللي اقترحه المجلس الكريم في امكانية التوافق. اجتمع ممثلين من الزملاء يمثلوا تيارات المجلس الموجوده وتوافقوا على مقترح وسأتلو المقترح لكم فيما يتعلق باللجان، وكما ذكرنا سابقاً بأن هناك ازدحام في بعض اللجان، والمقترح هو:

ابدأ في اللجنة القانونية:

تتكون اللجنة القانونية من السادة ابراهيم زيد الكيلاني، همام سعيد، عبد الله أخو ارشيده، عبد الكريم الدغمي، عبد العزيز جبر، توجان فيصل، محمود الهويمل، حاتم الغزاوي، احمد القضاة، هاني المصالحه، عبد الرؤوف الروابده، احد عشر زميل، الرأي لكم. موافقه؟ موافقه.

اللجنة المالية والاقتصادية:

المقترح من الزملاء التالية اسمائهم: عبد الرزاق طبيشات، هاشم الدباس، علي الشطي، سميح الفرح، محمد عويضه، عبد موسى النهار، نادر ابو الشعر، عبد الله العكايله، توجان فيصل، محمد الحنيطي، علي ابو الراغب.

موافقه؟ موافقه.

لجنة الشؤون العربية والدوليه:

والمقترح كالتالي:

فوزي الطعيمه، محمد الزبن، حمزه منصور، صالح شعواطه، محمد ابو عليم، سالم الزوايده، خليل حدادين، عبد المجيد العزام، فرح الربضي، بسام العموش، طاهر المصري.

موافقه؟ موافقه.

ولجنة التربية والثقافه والشباب:

والمقترح ان تتألف من السادة:

فوزي الطعيمه، ابراهيم زيد الكيلاني، محمد الحاج، محمد الذيوب، محمد داوديه، محمد عويضه، عبد الهادي المجالي، راتب السعود، فرح الربضي، نادر الظهيرات، عبد المجيد الاقطش. الامر للمجلس الكريم.

موافقه؟ موافقه.

واللجنة الاخيره التي شهدت عدد زائد هي لجنة الحريات العامة وحقوق المواطنين:

والمقترح كالتالي:

احمد الكساسبه، جمال الخريشا، خليل حدادين، بسام العموش، بسام حدادين، توفيق كريشان، راتب السعود، خالد عبد النبي، عبد الله العكايله، مفلح الرحيمي، عبد الكريم الدغمي.

الاستاذ الكساسبه هل تصر على انسحابك؟

السيد احمد الكساسبه:

نعم.

معالي رئيس المجلس:

اقترح الدكتور ذيب عبد الله بدل الكساسبه، **هل يوافق المجلس الكريم؟ موافقه.**

بعض الزملاء الذين شطبت اسماؤهم من اللجان اللي فيها عدد زائد يستطيع الزملاء

اضافة اسماءهم الى اللجان اللي سقفها مازال يسمح بهذا اذا كان هناك من يرغب، الاستاذ ابراهيم سماره.

السيد ابراهيم سماره:

احب ان اسجل في لجنة التوجيه الوطني.

معالي رئيس المجلس:

الاستاذ سليمان السعد.

السيد سليمان السعد:

شكراً معالي الرئيس

كنت قد سجلت في لجنة الخدمات العامة والسياحة والاثار وارغب في الانسحاب منها والانضمام الى لجنة العمل والتنمية الاجتماعية وشكراً.

معالي رئيس المجلس:

تلك اللجان انتهينا منها الا اذا كان هناك اضافات، هل يسمح السقف؟

اذن يبدل الاستاذ سليمان السعد من لجنة الى لجنة، الاستاذ حمزه منصور.

السيد حمزه منصور:

شكرا معالي الرئيس.

شطب اسمي من التربية والتعليم، ارجو ان اكون في لجنة التوجيه الوطني وشكراً.

معالي رئيس المجلس:

كم عدد لجنة التوجيه الوطني؟ (٩). الاستاذ عبد الرؤوف الروابده الى لجنة التوجيه الوطني يصبح (١٠)، الاستاذ مفلح اللوزي للتوجيه الوطني، الاستاذ عبد المجيد العزام للزراعة.

الدكتور عبد المجيد العزام:

سبق وأعطيت اسمي للجبهة لأضافته، ممكن تقرأ الاسماء حتى نعرف اذا موجودين ام لا؟

معالي رئيس المجلس:

في أي لجنه؟

الدكتور عبد المجيد العزام:

الزراعيه.

معالي رئيس المجلس:

اقرأ اسماء اللجنة الزراعيه لو سمحت.

السيد الامين العام بالوكاله:

معالي المهندس سمير قعوار، سعادة السيد علي الشطي، سعادة السيد ضيف الله المومني، معالي الدكتور عبد المجيد العزام.

معالي رئيس المجلس:

موجود اسمك دكتور، خلص اكتفينا، الدكتور الزبن.

الدكتور محمد الزبن:

ارغب بالتسجيل في لجنة الطاقة.

معالي رئيس المجلس:

في لجنة الطاقة الدكتور الزبن، الاستاذ جمال الصرايره.

معالي وزير البريد والاتصالات:

ارغب بتسجيل اسمي في لجنة فلسطين.

معالي رئيس المجلس:

في لجنة فلسطين الاستاذ الصرايره، وايضاً الدكتور الشخانبه في لجنة الصحة والبيئة يضاف اسمه، الاستاذ حماد ابو جاموس.

معالي وزير التنمية الاجتماعية:

شكراً، ارغب بالتسجيل في لجنة فلسطين.

معالي رئيس المجلس:

الاستاذ ابو جاموس الى لجنة فلسطين، الاستاذ طه الهباهبه.

السيد طه الهباهبه:

اللجنة الادارية لو سمحت.

معالي رئيس المجلس:

الدكتور الاقطش.

الدكتور عبد المجيد الاقطش:

ارغب بالانضمام الى لجنة فلسطين بدلاً من الخارجية.

معالي رئيس المجلس:

الاقطش خاتمة لجنة فلسطين، الاستاذ بدر الرياطي.

السيد بدر الرياطي:

للجنة الادارية.

معالي رئيس المجلس:

كم صار عدد لجنة فلسطين؟ (١١). الدكتور النسور.

معالي وزير التعليم العالي:

معالي الرئيس كما تعلم انا انسحبت من كل اللجان تسهيلاً، اما وقد انسحب سعادة الزميل الاقطش من لجنة الخارجية فارجو ضم اسمي بدلاً منه فيها.

معالي رئيس المجلس:

لا يا سيدي الدكتور الاقطش في الاصل ليس في المقترح في اللجنة الخارجية. لو سمحت اقرأ اسماء لجنة فلسطين.

السيد الامين العام بالوكالة:

الشيخ عبد المنعم ابوزنط، الدكتور احمد الكوفحي، السيد فياض جرار، السيد ذيب انيس، السيد عبد العزيز جبر، السيد بسام حدادين، الدكتور مصطفى شنيكات، السيد محمد الذيوب، السيد جمال الصرايره، السيد حماد ابو جاموس، الدكتور عبد المجيد الاقطش.

معالي رئيس المجلس:

يا سادة في الاصل لجنة فلسطين الشيخ عبد المنعم ابوزنط، احمد الكوفحي، فياض جرار، ذيب انيس، عبد العزيز جبر، بسام حدادين، ثم اضيف في هذه القاعة الشنيكات، ومحمد الذيوب وصالح شعواطه، وسالم الزوايده، اللجنة صارت (١٢) على هذا الاساس. السيد عبد الهادي المجالي.

معالي وزير الاشغال العامة والاسكان:

باعتبار خرجت من لجنة الحريات العامة أرجو ان اسجل في لجنة العمل والتنمية الاجتماعية.

معالي رئيس المجلس:

الاستاذ المجالي في لجنة العمل والتنمية الاجتماعية، دعونا ننتهي من لجنة فلسطين، الاستاذ الصرايره موجود في اللجنة، بهذا العدد تصبح اللجنة (١٢) ايها الزملاء، بدنا واحد ينسحب من اللجنة اذا سمحتوا.

ممكن تقرأ لجنة فلسطين مرة ثانية يمكن واحد ينسحب من الزملاء.

السيد الامين العام بالوكالة:

الشيخ عبد المنعم ابو زنط، الدكتور احمد الكوفحي، فياض جرار، ذيب انيس، عبد العزيز جبر، بسام حدادين، مصطفى شنيكات، محمد الذويب، صالح شعواطه، جمال الصرايره، حماد ابو جاموس، عبد المجيد الاقطش.

معالي رئيس المجلس:

نسيت سالم الزوايده، الاستاذ صالح شعواطه.

السيد صالح شعواطه:

اعلن انسحابي من لجنة فلسطين.

معالي رئيس المجلس:

الاستاذ صالح شعواطه يرغب بالانسحاب من اللجنة، اذن اللجنة صارت (١١).

السيد الامين العام بالوكاله:

مع سالم الزوايده لا تزال (١٢).

معالي رئيس المجلس:

مازالت (١٢) حول لجنة فلسطين تفضل استاذ سليمان.

السيد سليمان السعد:

شكراً. معالي الرئيس.

انا في ظني انه نوع من الاجحاف عندما نشطب اخاً غائباً، الاصل ان ينحسب احد الحاضرين.

معالي رئيس المجلس:

اذا سمحتم نخرج من لجنة فلسطين، الاستاذ الصرايره.

معالي وزير البريد والاتصالات:

انا جمل المحامل انسحب.

معالي رئيس المجلس:

والله والنعم، كم صار العدد؟ (١١). ماشي.

من يحب ان يسجل في اللجان الاخرى التي دون السقف. الاستاذ نادر الظهيرات.

السيد نادر الظهيرات:

معالي الرئيس تم شطب اسمين من اللجنة الزراعية، اذا كان هناك متسعاً في اللجنة الزراعية فلا مانع.

معالي رئيس المجلس:

ما فيه متسع في الزراعة.

السيد نادر ظهيرات:

اذا لا بد في لجنة الصحة والبيئة اذا سمحت.

معالي رئيس المجلس:

كم عدد اعضاء لجنة الصحة والبيئة؟ مافيه متسع استاذ نادر.

السيد نادر الظهيرات:

ياسيدي اذن في لجنة العمل.

معالي رئيس المجلس:

الامانه العامه اذكروا لنا اللجان التي فيها متسع.

السيد الامين العام بالوكاله:

لجنة العمل والتنمية الاجتماعية عددهم (٤) لجنة الطاقة والثروة المعدنية. ولجنة الخدمات العامة والسياحه والاثار. ولجنة الريف والبادية.

معالي رئيس المجلس:

هذه اللجان التي فيها شواغر. الدكتور احمد الكوفحي.

الدكتور احمد الكوفحي:

في اللجنة الادارية.

معالي رئيس المجلس:

ما فيه متسع في الادارية، هل تحب لجنة اخرى دكتور؟ الاستاذ طلال عبيدات.

السيد طلال عبيدات:

العمل والتنمية.

معالي رئيس المجلس:

حسناً، هذا الشكل النهائي للجان، هل تحبوا نقرأها عليكم ام نكتفي؟ نكتفي. اذن على بركة الله هكذا تكون قد شكلت اللجان.

اخواني سترتب الامانه العامة موعد لاجتماع اللجان يوم غد ويوم السبت، قد نكون مشغولين يوم السبت لكن يوم غد سنرتب في نهاية دوام اليوم ان امكن لعل بعض اللجان تجتمع يوم غد لأنتخاب رؤسائها ومقرريها واللجان الاخرى ممكن ان تجتمع يوم الاحد. تفضل ابو عصام.

السيد عبد الرؤوف الروابده:

بعض زملائنا قد يثقل عليهم العودة غداً، انا اقترح اللقاء بعد ظهر هذا اليوم.

معالي رئيس المجلس:

الامر لكم، الاستاذ حاتم الغزواي.

السيد حاتم الغزاوي.

معالي الرئيس يوجد ارتباطات عند بعض الزملاء هذا اليوم، فأرجوا ارجاء الموعد الى يوم اخر وليكن يوم الاحد.. وشكراً.

معالي رئيس المجلس:

اخواني قبل نهاية هذه الجلسة سادعوا بعض اللجان ان تجتمع غدا وبعض اللجان ستجتمع اما السبت او الاحد وساحدد موعد اللجان، انتهى الموضوع اخواني، يعني لا يمكن أي اقتراح ان ينال توافق المجلس على المواعيد، قبل نهاية هذه الجلسة سنبلغ عن اللجان التي ممكن ان تجتمع غداً او لا حقا.

بعد اغلاق بند اللجان نعود لموضوع الرد على خطاب العرش، السيد المقرر تفضل. في الفترة التي طلبنا من اعضاء اللجنة ان يعيدوا صياغة بعض الفقرات خارج هذه القاعة تم التوافق عليها وساطلب من السيد المقرر تلاوة الخطاب كاملاً بعد ادخال بعض التعديلات، لربما يفاجئ بعض الزملاء بالنص الذي بين ايديهم ان بعض الجمل غير موجودة فلا تتفاجئوا بذلك. تفضل استاذ العكور.

السيد عبد الرحيم العكور:

انا ارجو معالي الرئيس انه اثناء القراءة لانه نحن سنتابع بما عندنا، الاخوان ضافوا عندهم الاضافات او الحذف، نحن نستطيع المتابعة ارجوا من السيد المقرر ان يقرأ بهدوء.

معالي رئيس المجلس:

تفضل بهدوء استاذ ابو رعد. بدون تلاوة القرار ارجوا ان ندخل في النص. الاستاذ حاتم الغزاوي.

السيد حاتم الغزاوي:

معالي الرئيس مادام طرأ تغيير على رد المجلس على خطاب العرش السامي فأعتقد ان يمهل الاخوان فرصة اخرى ليتم الاطلاع عليه مرة اخرى.

معالي رئيس المجلس:

اخي حاتم اقدر وجهة نظرك لكن الملاحظات بسيطة، ليست ملاحظات كبيرة التي ادخلت على النص. الدكتور بسام.

الدكتور بسام العموش:

شكراً معالي الرئيس.

اقترح ان ندخل مباشرة حيث هناك تعديلات. اما ان نقرأ النص كله فالنص موجود عندنا وقرأناه.

معالي رئيس المجلس:

تفضل ابو رعد.

السيد منصور بن طريف مقرر لجنة الرد على خطاب العرش:

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى ﴿ الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون﴾.

صدق الله العظيم

حضرة صاحب السمو الملكي الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد المعظم حفظه الله ورعاه.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

انه لمن يمن الطالع ان يكون افتتاح جلالة الملك المفدى للدورة العادية الرابعة لمجلسنا، مقروناً مع زهو الاردن واحتفالاته بالعيد الواحد والستين لميلاد قائده ورائده، معبراً اصدق التعبير عن التفاف الاردن حول قيادته العربية الهاشمية الحكيمة الحليمة، الامينة على هويته العربية الاسلامية المرتبطة بآل البيت الابرار وبني هاشم الاحرار.

ان ممثلي الشعب الاردني العزيز وهم يرفعون الى مقام جلالة الملك الحسين المعظم اصدق ايات الولاء والاخلاص والاعتزاز بقيادته ليملأ نفوسهم فخراً ان يستذكروا تلكم الخصائص المجيدة التي تمثلت في الثقة المطلقة المتبادلة بين القيادة والشعب واستعدادنا الفطري للفداء والتضحية واداء الاستحقاقات مما انجلى عن وطن تملأ الانجازات جنباته وتعم مناطقه كافة وطن حر عزيز، لم تحد ظروفه وظروف المنطقة من عزائم رجاله ونسائه فتحقق ما يدعو القيادة والشعب الى الاحساس الغامر بالرضى والثقة بان قدرتنا مهيأة لانجاز المزيد والمزيد وارتياد ذرى جديدة للتقدم والتنمية والديمقراطية.

معالي رئيس المجلس:

اخي ابو رعد آسف جداً فقط اسمح لي عند هذه النقطة، تذكرت الان للاخوة رجال الاعلام جميعاً هذا النص ليس للاعلام وارجو كافة وسائل الاعلام ان يلتزموا بعدم نقل أي شيء عن هذا النص الى بعد تلاوته امام صاحب السمو الملكي تحت طائلة مسؤولية النظام الداخلي لمجلس النواب. تفضل ابو رعد.

السيد المقرر:

ياصاحب السمو:

لقد حقق الاردن بقيادة جلالة الملك الحكيمة والملهمة مكانة دولية مرموقة في مختلف الاوساط الدولية، بفضل ما انتهج من وسطية واعتدال وما تحلى به من مصداقية ومن تمسك بالمبادئ السامية النبيله التي تحدرت اليه من قيم

ثورة العرب الكبرى ونهضتهم العظمى التي اعلى راياتها شيخ الشهداء المغفور له الحسين ابن علي طيب الله ثراه واخلص لقيمها وتقاليدها سادة بني هاشم الغر الميامين فبات هذا الحمى بؤرة اشراق وتنوير ومحجاً لكل العلماء والمفكرين والمتطلعين الى الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان.

وقد بنى جلالة الملك ورعى جيشاً عربياً مصطفوياً قدم كواكب من الشهداء اثر كواكب من اجل حقوق الامة وحريتها واستقلالها، فروى بدمائه الطاهرة الزكية ثرى فلسطين ودرتها القدس الشريف، وبقاع الجولان، ووهاد الاغوار مشكلاً بذلك درع الامة في مواجهة المخطط الصهيوني واطماعه تردفه الاجهزة الامنية الساهرة على راحة المواطن وعلى أمنه واستقراره، المتحلية بأخلاق القائد والسائرة على هدى الدستور والقانون وقيم شعبنا العربي الاسلامي العزيز، فلها منا كل الدعم من اجل الحفاظ على قدرتها وتطورها لتظل في مستوى ما يرتجيه الوطن منها وقرة عين القائد.

يا صاحب السمو:

ان الانصهار الثاني في تاريخ الامة العربية الاسلامية بين المهاجرين والانصار سيظل على الدوام واحداً من المفاخر الكبرى والمآثر الفضلى للقائد والشعب.

فوحدتنا الوطنية على هذا الحمى المبارك الطهور، هي ضمانة استقرارنا واستمرارنا وحاضنة تقدمنا وانجازاتنا وهي امانة في عنق كل مواطن ومسؤول ومن اولى واجباته الحفاظ على نقائها وصونها باعتبارها جوهر الانتماء الصادق للوطن والعروة الوثقى التي لا انفصام لها.

يا صاحب السمو:

لقد استطاع الاردن الصغير بمساحته وموارده المتواضعة وبفضل من الله تعالى وبحكمة وحنكة جلالته تحقيق انجازات هامة في مجالات التنمية الاقتصادية الشاملة.

ان المواطن الاردني وهو اداة التنمية وهدفها يرنو دوما وبقيادة جلالته نحو مكانة اقتصادية تليق بطموحاته في عصر التنمية والسلام. ان ما يتوج التنمية الاقتصادية هو العدالة الاجتماعية وهذا ما يعزز الانتماء الوطني كسياج منيع لمجتمعنا الاردني المتعاون والمتكافل.

ولئن كان الاردن قد دخل الحقبة الجديدة وهو يعاني من الازمة الاقتصادية التي شهدها في نهاية العقد الماضي فان ذلك لم يكن ليثني الشعب الاردني بكل فئاته ان يمضي وبهمة عالية نحو الهدف الأسمى الا وهو الاعتماد على الذات في التنمية وتطوير الاحوال الاقتصادية والمعيشية وضمن سياق برنامج الاصلاح الاقتصادي الشامل وزيادة الانتاج والانتاجية واستخدام الموارد المتاحة لتنمية مستدامة.

واذا كانت المديونية الخارجية للاردن من اهم محددات التنمية الاقتصادية فهو ما يتطلب العمل المتواصل من خلال الجهود التنموية الذاتية التي تسترشد بحكمة قيادة جلالة الملك المعظم الشجاعة.

ونحمد الله تعالى ان هذه الجهود الذاتية يدعمها تعاون دول كريمة شقيقة وصديقة تساعد الاردن في تخفيف عبء المديونية وفي تمويل المشاريع التنموية الاردنية.

وندرك نحن ممثلي الشعب ان الاقتصاد الاردني يتعزز بالانفتاح والتكامل مع اقتصادات الدول العربية وفي تطوير حركة التجارة الحرة وفي كل الجهود التي قامت وتقوم لفتح مجالات ارحب للعمالة الاردنية المؤهلة النشيطة لاستئناف دورها التنموي الرائد في الدول الشقيقة. وكما يزدهر الاقتصاد الاردني كذلك بالانفتاح على الاقتصاد العالمي وامثلته الحية المشاركة مع الاتحاد الاوروبي والسعي للانضمام الى منظمة التجارة العالمية.

ونحن مع جلالة الملك يهمنا ان نؤكد على العوامل والمؤشرات والاجراءات التي يتواصل اتخاذها في سبيل تعزيز وتنمية اقتصادنا الوطني واهمها:

استمرار المحافظة بجدية على الاستقرار المالي والنقدي وسعر صرف الدينار الاردني، والحرص على تنامي احتياطي المملكة من العملات الاجنبية، وتدعيم التشريعات والاجراءات لتطوير حركة الصادرات والصناعات الاردنية وتشجيع قيام شركات متخصصة للتصدير وضمن المقاييس والمواصفات التي تنمي القدرة التنافسية للصادرات الاردنية. واستمرار تطوير التشريعات لمزيد من تحفيز الاستثمار للتشريعات ذات العلاقة بحماية الانتاج الوطني والمنافسة ومنع الاحتكار وما يتعلق بقوانين الحزمة الاقتصادية لتشجيع القطاع الخاص في اقامة المشاريع والاستثمار وتعزيز دور الحكومة الرقابي لضمان وصول مكتسبات التنمية الى كافة مناطق المملكة وخاصة المناطق الاقل حظاً، واعطاء الاهمية المناسبة للقطاع الزراعي وما يمثله هذا القطاع من مساهمات حيوية في الامن الغذائي وكقاعدة اساسية للتنمية الريفية.

يا صاحب السمو:

ان التصدي لمشكلتي الفقر والبطالة في سياق متطلبات العدالة الاجتماعية وبهدف تقوية شبكة الامان الاجتماعي يتأتى من خلال النمو الاقتصادي المبني على جهود القطاعين العام والخاص ومن خلال السياسات والاجراءات التي تستهدف تحسيناً في توزيع الدخول وتضييق الفجوة بين فئات المجتمع الاردني. وزيادة الاستثمار وتحسين ادارة الموارد الاقتصادية والطبيعية والبشرية المتاحة، وان اعادة النظر في برنامج صناديق العون الاجتماعي، صندوق المعونة الوطنية وصندوق التنمية والتشغيل وصندوق الزكاة في سبيل تأطير جهودها جميعاً ضمن مؤسسة واحدة للعون والتكافل الاجتماعي وتنفيذ برامج الحزمة الاجتماعية بكل مستوياتها سوف يسهم بإذن الله في توفير حياة كريمة للمواطن.

ياصاحب السمو:

وان مجلس النواب الاردني ليقدر لجلالة الملك دفاعه الكريم عن الاسلام العظيم وما يتعرض له من حملات ظالمة حاقدة. كما يقدر

لأن البيت دفاعهم المبرور عن حقيقة الاسلام المشرقة الناصعة الذي بلغ رسالته للناس جدكم العظيم محمد صلى الله عليه وسلم رحمة للعالمين. وتحريراً للانسان من الجهل والظلم واصناف العبوديات التي كان يرزح تحتها البشر ليقيم دولة العلم والحضارة والرحمة والعدل وكرامة الانسان مصداقاً لقوله تعالى ﴿ **يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا ان أكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير**﴾

ياصاحب السمو:

لقد حارب الاسلام الغلو والتطرف في الدين كما حارب الانحراف والتحلل من احكامه وان التوازن والمنهج الوسط هو بالاستقامة على امر هذا الدين من غير افراط ولا تفريط كما قال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ﴿ **فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا انه بما تعملون بصير**﴾. واذا رأينا في غياب مبادئ الدين الحق الذي جاء به رسل الله عليهم الصلاة والسلام غلبة التطرف والخروج عن مبادئ الدين فان سبب ذلك في رأينا هو عجز النظام العالمي وابتعاده عن التسلح بهداية الانبياء وروح الدين الحق الذي بعث الله به الانبياء جميعاً فالدين في حقيقته محبة، ورحمة وتعاون، وتسامح، وليس الدين ظلماً ولا عدواناً.

ان التطرف يولد التطرف وان لغة الحوار والعدل واشاعة الديمقراطية ومبدأ التعددية والتسامح وحسن تجلية مبادئ الاسلام العظيم هو خير ما نلطع به ونحقق به التعاون بين الشعوب ونعلي كلمة الاسلام كلمة الحق والعدل والرحمة وكرامة الانسان.

يا صاحب السمو

لقد اصبحت القدس الشريف منذ ان اسرى الله بجدكم العظيم صلى الله عليه وسلم النبي العربي الهاشمي اليها عقيدة وشرفاً في قلوب المسلمين والعرب جميعاً، فالقدس في العقيدة الاسلامية صنو مكة المكرم، فمكة بداية الاسراء والقدس منتهاه، يحافظون عليها كما يحافظون على عقيدتهم ودينهم.

وكان للامامة العربية الهاشمية الاسلامية جهادها العظيم في المحافظة على اسلامية القدس وعروبتها وتحريرها، فقد كان الفتح النبوي الروحي للقدس الشريف ومسجدها الاقصى المبارك في مثل هذا الشهر رجب الحرام بمعجزة الاسراء والمعراج، وكان تقديم رسل الله وانبيائه لجدكم العظيم صلى الله عليه وسلم إماماً في الصلاة في المسجد الاقصى المبارك إعلاناً وإقراراً واعترافاً من الانبياء جميعاً بالامامة والسيادة على القدس ومسجدها للنبي العربي الهاشمي وامته من بعده، وانه وارث الرسل والرسالات، ووارث أرض الرسالات الامين عليها بأمر الله تعالى وبإقرار الانبياء جميعاً.

وكان الفتح العمري لبيت المقدس اعلاناً وتحقيقاً لهذه السيادة الاسلامية العربية الربانية على القدس الشريف وفلسطين التي تجلت في عهدتها العمرية عدالة الاسلام وسماحته ورعايته لأهل الأديان الاخرى وتأمينهم على انفسهم واموالهم وكنائسهم وعبادتهم وحفظ حقوقهم وكرامتهم.

وكان جهاد الهاشميين في المحافظة على اسلامية القدس وفلسطين وعروبتها مشهوداً مع مطلع هذا القرن في مواجهة المخطط الصهيوني الذي تصدى له الشريف الحسين بن علي طيب الله ثراه، حين ضحى بكل عرض الدنيا ومناصبها في سبيل القدس وفلسطين ورفض ان يعترف لليهود بوطن قومي فيها، وقد طلب رحمه الله تعالى ان يدفن في رحاب المسجد الاقصى المبارك في القدس الشريف، ليكون قبره الطاهر مناراً هادياً للاحرار والشرفاء اصحاب المبادئ والعقائد، الذين يضحون بانفسهم والغالي والنفيس ولا يتنازلون عن اوطانهم ومقدساتهم.

يا صاحب السمو

واننا لنقدر لجلالة الملك دفاعه العربي الهاشمي عن القدس وعروبتها ووقفته الايمانية الهاشمية ومعه اخوانه القادة العرب والمسلمون لدرء خطر التهويد الذي تعرض له القدس الشريف ومسجدها الاقصى المبارك ومدينة خليل الرحمن على ساكنها افضل الصلاة والسلام.

ان الأنفاق التي حفرت تحت المسجد الاقصى واسواره، هي إعلان اسرائيلي لتهويد ما تحت الاقصى كخطوة في سبيل هدمه وبناء الهيكل المزعوم على انقاضه وتعريته مما حوله من المدارس والمكتبات والاثار الاسلامية والحضارية.

وأن نقض الحكومة الاسرائيلية للاتفاقات الدولية ولاتفاقاتها مع الفلسطينيين، وعملها على تهويد مدينة الخليل، ليؤكد العقلية الصهيونية القائمة على الجشع والتعنت ونقض العهود ويدعونا جميعاً كما يدعو القادة العرب والمسلمين للوقوف في وجه الخطر الصهيوني الذي لاتربطه عهود ولا اتفاقات ويسعى لتحقيق اهدافه التوسعية.

يا صاحب السمو

ان الاردن الصغير بارضه وموارده، الكبير بمبادئه وقيادته وشعبه سيبقى بإذن الله بوابة القدس الشريف ودرع الحرمين الشريفين، عربياً هاشمياً وفياً لرسالته وأمته يحمل الراية والمبدأ ويمضي على هدى الاباء والاجداد يصدق فيه قوله تعالى ﴿ **من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا**﴾

يا صاحب السمو

ان نواب الامة هم على كامل القناعة بان الاردن مع امته في كل احوالها اذ يشهد تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي الطويل ان الاردن كان في طليعة امته الماجدة في كل مواجهاتها، جادت قيادته ممثلة بمؤسس المملكة الشهيد المغفور له عبد الله بن الحسين، وجاد ابناؤه الاطهار الابرار بدمائهم الزكية التي هي اغلى ما يجاد به من اجل الحرية والتحرير وحقوق شعب فلسطين والامة جمعاء.

وان نواب الامة يشاطرون جلالة الملك قناعته القومية الاصيلة بان السلام هو السلام العادل الدائم الشامل، القابل للحياة والاستمرار الذي ترضى به الاجيال المقبلة وتحرص عليه

وتصونه. السلام المتكامل الحلقات والمسارات، الذي يضمن حق الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس.

يا صاحب السمو

ان ما نشهده اليوم من تعطيل متعمد من الجانب الاسرائيلي لاستمرار عملية السلام ومن تنكر للاتفاقيات المبرمة والمقرة في الكنيست الاسرائيلي يشكل حالة من انعدام المصداقية الداعية الى الريبة والوقوف ملياً عندها ذلك ان المواطن الاردني والعربي يتطلعان الى السلام باعتباره نقيض الحرب واعبائها، وباعتباره فرصة لأبناء المنطقة كافة لمواجهة المشكلات والمعضلات التي نجمت عن الحرب والصراع، والانطلاق نحو حقبة جديدة كان الاصل ان يتمتع المواطن خلالها بثمار السلام وبانطلاقة عملية التنمية في المنطقة باسرها، غير اننا نلاحظ ان الجانب الاسرائيلي ما يزال يعطل حلول هذه الفرص ويعيق كلياً حالة الفرج المرتقبة والتي ارتبطت في اذهان المواطنين كافة بالسلام العادل الدائم الشامل.

ان ماتم ابرامه من اتفاقيات اسرائيلية فلسطينية قد تم مع الدولة الاسرائيلية وليس مع جناح او حزب او تيار فيها. لكننا نشهد حالة من حالات المراوغة والجبن والخضوع لابتزاز قوى انتخابية اسرائيلية متطرفة لم تؤمن بالسلام وها هي تملي ارادتها وتعيد المنطقة باسرها الى التوترات والاجواء التي عانت من ويلاتها وكوارثها كثيراً وطويلاً.

ان نواب الامة ـ يا صاحب السمو ـ ليقدرون كل التقدير موقف جلالة الملك الحازم في القمة الاخيرة التي عقدت في واشنطن، ذلكم الموقف الشجاع الذي يعبر تعبيراً حقيقياً عن رغبة عميقة في حلول السلام في المنطقة باسرها، ويمثل موقفاً قومياً ينظر الى السلام بالمنظار الاستراتيجي الكلي، بهدف إحلاله لتتمكن شعوب المنطقة باسرها من بناء حياتها ومن التفرغ لقضايا التنمية والديمقراطية وحقوق الانسان.

يا صاحب السمو

لقد عود جلالة الملك الحسين المعظم الامة على المبادرات الحاسمة، في الاوقات الصعبة وفي الظروف الحالكة، المبادرات التي تسهم في رص صفوف الامة وفي جمع كلمتها من اجل حقوقها القومية عامة وحقوق الشعب العربي الفلسطيني في بناء حياته ودولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف وطي صفحة الماضي التي عانى خلالها هذا الشعب العربي العظيم، الاهوال والكوارث وما يزال حتى اليوم يعاني من التشدد والتطرف والغطرسة الاسرائيلية التي يخشى مع استمرارها، ان تولد التشدد والتطرف والعنف الذي يهدد المنطقة باسرها.

ان عمان العرب مؤهلة بقيادة جلالة الملك لانعقاد قمة عربية لوضع العالم باسره في صورة الانتهاكات الاسرائيلية الفظة والجوهرية لالتزاماتها ولاتفاقياتها وها هي دول المنظومة الاوروبية الصديقة تعلن في بيانها الاخير عن موقفها الذي يشكل اسناداً كبيراً للشعب الفلسطيني في وجه التعنت الاسرائيلي.

ان ماتعرضت له عملية السلام من انتكاسات وسببها افرازات الانتخابات الاسرائيلية واستحقاقات هذه الانتخابات، لا يزعزع قناعاتنا المطلقة بالسلام كقيمة انسانية واخلاقية وسياسية، ويحفزنا على دراسة شاملة للعملية السلمية بما ينسجم وتفعيل اتفاقيات التعاون العربي في شتى المجالات باعتباره الضمان الوحيد للصمود في عالم لا يحترم الا الاقوياء.

يا صاحب السمو

ان الرضى ليغمر نفوسنا ونحن نشهد توطد الخيار الديمقراطي الذي استقبل جلالة الملك المفدى بنا القرن الجديد رافعاً لواء مشاركة الشعب في صياغة وصناعة القرار ومعلياً شأن حقوق الانسان والشورى والديمقراطية والحرية وحقوق الانسان وكرامته.

فالشورى والديمقراطية التي هي شرعة الخالق وفطرته هي ركن اساسي من اركان الامن الوطني والعدالة والحق وهي البيئة الصالحة لحرية الراي والمبادرة والمحاسبة والمراقبة والشفافية والعلنية التي لا غنى عنها لأي مجتمع ينشد التقدم والتطور والاصلاح كمجتمعنا.

وينظر مجلس النواب للصحافة باعتبارها مرفقاً وطنياً وركناً اساسياً من اركان المجتمع المدني، وهو مع حريتها المسؤولة وادائها المتميز الذي يبني ولا يهدم ويؤكد على الانجازات ويشيع روح العطاء والبناء والامل ويتفادى الوقوع في السوداوية والسلبية والعدمية.

ومن اركان الديمقراطية اتاحة الفرصة للرأي وللرأي الاخر على قاعدة امتثال الاقلية لرأي الاكثرية واحترام الاكثرية لرأي الاقلية وحقها في التعبير المسؤول عن نفسها تحت مظلة الدستور والقانون ، مما يمكن بلدنا من ناصية القرار الرشيد والتوجه السديد وننظر لجدلية الائتلاف والاختلاف باعتبارها حقيقة ربانية ومنهجاً انسانياً القصد منه المصلحة العليا للامة والخير والمنعة للشعب.

يا صاحب السمو

لقد ظل هذا الحمى الاردني الهاشمي منذوراً للامة ملتحما بها وظل جلالة الملك المفدى الحريص دائماً على خير الامة ورشدها وفلاحها المؤمن بمستقبلها وقدرتها وطاقاتها الجبارة العامل من اجل جمع كلمتها وتحقيق حضورها في مختلف الازمنة والامكنة.

وما يزال جلالة الملك المفدى يواصل جهده من اجل طي صفحة الماضي المؤلمة وفتح صفحة تصافي عربية جديدة نرى ان المقدمات لحلولها قد توفرت خاصة بعد قمة القاهرة التي شكلت مدخلاً طيباً عاقلاً لإعادة اللحمة الى صفوف الامة.

ان مجلس النواب ليقدر للقيادة الهاشمية رعايتها للأردن الغالي بالعدل والرحمة والحلم والكرم مستذكرا قوله تعالى **﴿ الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين﴾**

صدق الله العظيم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

معالي رئيس المجلس:

شكراً اخي منصور الزملاء استمتعم الى النص ان كان هناك اية ملاحظات اخرى من قبل أي من الزملاء فستعرضها فقرة فقرة والا نعتبر ان الموافقة على هذا النص حاصلة. يبدوا ان هناك ملاحظات. اذن نتبع العملية كالتالي نطرحها بداية الفقرة الاولى لعند النداء الاول ياصحب السمو. هل هناك ملاحظات عليها؟ لطيف.

اطرح الصفحة الثانية من يا صاحب السمو الى الصفحة الثالثة بداية الصفحة، هل عليها ملاحظات؟ الصفحة الثالثة من بداية الصفحة الى الصفحة الخامسة ياصاحب السمو هل عليها ملاحظات؟ الاستاذ ذيب انيس.

السيد ذيب انيس:

الملاحظة في الصفحة الثالثة وفي موضع آخر في الصفحة الخامسة على كلمة (الاردن الصغير) اقترح ان تستبدل بالاردن المحدود بمساحته.

معالي رئيس المجلس:

يا سيدي المقصود الصغير المساحة، الشيخ ابراهيم.

الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني رئيس لجنة الرد على خطاب العرش:

نحن قلنا (الصغير بمساحته) لنواجه فيها كلمة الكبير بقيادته، يعني من باب التقارب. ومساحته بالنسبة للدول الاخرى صغير المساحة يعني هذا لا يضيره

تعدينا انا قليل عديدنا

فقلت لها ان الكرام قليل

معالي رئيس المجلس:

ملاحظة اخرى شيخ ذيب؟

السيد ذيب انيس:

الذي تفضل فيه الشيخ ابراهيم في الصفحة الخامسة، اما هنا الصغير مافيه مقابلها الكبير في الصفحة الثالثة.

معالي رئيس المجلس:

ياسيدي يعني مافيه قصة، هل هناك ملاحظات اخرى؟ الاستاذ ضيف الله.

السيد ضيف الله المومني:

في السطر الثالث قبل نهاية الصفحة الرابعة (استمرار المحافظة بجدية) اقترح شطب بجدية مافيه داعي لها.

معالي رئيس المجلس:

الدكتور ذيب عبد الله.

الدكتور ذيب خطاب:

في الصفحة الثالثة بداية الفقرة الثانية كلمة (عصر التنمية والسلام) اقترح اضافة واماني السلام. لانه الى الان ليس بعصر السلام، وهذا يناقضه ما جاء في صفحة (١٠) وصفحة (١١) من هذا الرد حيث يقول عن الحكومة الاسرائيلية انها تفعل الافاعيل ضد السلام، ولذلك نقول اماني السلام.

معالي رئيس المجلس:

دكتور ذيب هي موجودة قبلها بكلمتين (بطموحاته في عصر التنمية السلام).

الدكتور ذيب خطاب:

ليس عصر التنمية والسلام.

معالي رئيس المجلس:

اقول هي طموحاته نحو عصر التنمية والسلام، نفس المعنى الذي تريد.

السيد ذيب خطاب:

انا احتكم للمجلس، هذه الكلمة تعني ان العصر هو الان عصر التنمية والسلام والحقيقة ليس بعصر السلام، فلنقل وإحلال السلام او اماني السلام، لأن هذه الكلمة ان بقيت هكذا يناقضها ما جاء في الصفحة (١٠) و (١١).

معالي رئيس المجلس:

هل تتفق معي يا دكتور ذيب انه تحققها كلمة طموحاته بدل أمانيه.

الدكتور ذيب خطاب:

يا سيدي بطموحاته نحو التنمية والسلام تتفق، اما ان نسمي هذا العصر بعصر التنمية والسلام مع ما ورد في صفحة (١٠) و(١١) هذا تناقض واضح.

معالي رئيس المجلس:

الاستاذ عبد الرؤوف.

السيد عبد الرؤوف الروابده:

ما اظن على المجالس النيابية ان تتحول الى مجالس صياغة تضيع بين الحروف والكلمات، ان هذا المجلس قد اختار نخبة من ابنائه للصياغة، نحن هنا لنناقش الفكر الموجود وليس لنناقش حرفاً او كلمة او صيغة.

والعصر هنا لا يشير الى عصر بين الاردن ودولة اسرائيل، يشير الى العصر الذي يتعلق بالعالم ككل ولا يتعلق بالوضع الذي نتكلم به.

انا اتمنى ان نتجاوز موضوع الصياغة اللفظية الى موضوع الحديث عن المبادئ، اين نختلف مع الموضوع واين نتفق معه، وان نترك للشيخ ابراهيم وللمقرر الاخ منصور الصياغة.. وشكراً سيدي الرئيس.

معالي رئيس المجلس:

الاستاذ سمير الحباشنه.

السيد سمير الحباشنه:

شكراً معالي الرئيس

اتفق مع معالي الزميل ابو عصام واعتقد اننا يجب ان نبحث في الافكار التي وردت في الرد.

في الصفحة (٤) الفقرة الثانية، في اخر الفقرة الثانية (والسعي للانضمام الى منظمة التجارة العالمية) انا اعتقد انه موقف مبكر ان يتخذ مجلس النواب قرار بالموافقة على الانضمام لمنظمة التجارة العالمية، نحن لا نعلم مدى فائدة او ضرر هذه المنظمة على الاقتصاد الاردني، ارجو من المجلس الكريم ان يتم شطب هذه العبارة هذا اولاً.

في الصفحة (٥) في الفقرة الاولى في السطر الرابع عندما يصل الى (تطوير التشريعات) المشكلة الأردنية ليست فقط في تطوير التشريعات انما ايضا في كيف نطبق هذه التشريعات. لذلك اقترح معالي الرئيس بعد كلمة (تطوير التشريعات) ان نقول ووضع آليات مناسبة تطور اداء الاجهزة الرسمية لتنفيذ هذه

التشريعات بيسر ولتكون عامل جذب لا عامل طرد للاستثمار الوطني والعربي والعالمي.

مشكلتنا انا اعتقد ليست تشريعات مشكلتنا كيف نطبق التشريعات.

النقطة الثالثة في الصفحة الخامسة ايضا بعد ان يقول (وتضيق الفجوة بين فئات المجتمع الاردني) اقترح ان نقول وان تتحمل كل فئة اجتماعية كل منها حسب قدرتها في تحمل استحقاقات مرحلة التصحيح. ليس الاردنيين سواسية في تحمل استحقاقات والآم مرحلة التصحيح.. شكراً سيدي.

معالي رئيس المجلس:

نحن بدأنا في اقتراحات لغوية ودخلنا الان في اقتراحات جوهرية بعضها في الموقف من قضية محددة، يعني هل نترك هذا للجنة الصياغة ام نطرحها على المجلس لنعرف رأي المجلس في هذه النقاط، نحيل هذه الاقتراحات للجنة الصياغة؟ السيدة توجان.

السيدة توجان فيصل:

نقاط الصياغة تحال للجنة الصياغة، لكن نقاط ادخال أسس ومبادئ جديدة في نوع الرد يجب ان لا تبقى صوت فردي ثم تقر من لجنة الصياغة، انا شخصيا أويد بالذات طرح الاخ سمير على موضوع منظمة التجارة الدولية، وأوافق ايضا على النص الاخير الذي اشار اليه، لأنه اذا كنا سنتبنى اجراءات يجب ان نأخذ هذا بعين الاعتبار. فانا اثني عليه، وبالعكس اطرح ان يصوت عليه او ان يقبل اذا ما عليه اعتراض.

معالي رئيس المجلس:

نحن ما قلنا شيء لكنا نحيلها لتقدير لجنة الصياغة في هذا الموضوع.

السيدة توجان فيصل:

تقدير لجنة الصياغة يختلف....

معالي رئيس المجلس:

يعني تريدي الان ان نصوت على الانضمام للجات في المجلس.

السيدة توجان فيصل:

لا، اذا لم يتم الاعتراض عليه لنعتبره مقبول اذن على الاقل.

معالي رئيس المجلس:

خليها للجنة الصياغة ارجوك، يعني نحيلها للجنة الصياغة.

السيدة توجان فيصل:

لجنة الصياغة لم تضعه، اين نضع اللوم؟ يجب ان نكون محددين بالارادة الجماعية. نحن نحترم الارادة الجماعية، نحترم ان الاقلية تقبل رأي الاغلبية، لكن على الاقل لنفرز اين هي الاقلية واين هي الاغلبية حتى نحاور الاغلبية الاخرى وقد نقنعها.

معالي رئيس المجلس:

يعني ان نطرح الاقتراح للتصويت.

السيدة توجان فيصل:

ان نصوت عليه او ان نعتبره مقبول مالم يعترض عليه احد ثم نصوت على الاعتراض.

معالي رئيس المجلس:

الدكتور ابو عليم.

الدكتور محمد ابو عليم:

معالي الرئيس الصياغة توافقيه، اما اذا كان هناك رأي شخصي فلا يفرض على الاغلبية لذلك اقترح التصويت على اما ان تحال للجنة الصياغة، او تناقش هنا في المجلس.. وشكراً.

معالي رئيس المجلس:

الدكتور الكوفحي.

الدكتور احمد الكوفحي:

بسم الله الرحمن الرحيم

شكرا معالي الرئيس.

في الصفحة الخامسة (وامتلته الحية المشاركة مع الاتحاد الاوروبي والسعي الى منظمة التجارة العالمية) هذه اقترح شطبها والاستعاضة عنها بعبارة شرطية ضمان مصلحتنا الوطنية. لأن الانفتاح العالمي في ظل عدم وجود مثل هذا القيد يودي الى الدمار لأن القوي هو الذي يستفيد من الضعيف.

ثم انا مع شطب كلمة السلام والاستعاضة عنها في الصفحة الثالثة بالبناء.

معالي رئيس المجلس:

السيد رئيس اللجنة.

السيد رئيس اللجنة:

اريد ان اطمئن الاخوة بأن لجنة الرد ستنظر بتقدير كبير الى اقتراحات الاخوة وستكون النتيجة مرضية للجميع ان شاء الله. والافضل نرجعها الى لجنة الرد.

اصوات:

نثني على ذلك.

معالي رئيس المجلس:

اذن دعونا نرفع هذه الاقتراحات بمجملها بين يدي لجنة الصياغة.

السيد سمير حباشنه:

معالي الرئيس هل نرفعها لنصوت، انا اقترح اضافة يجب على المجلس الكريم ان يقرر انه قبل ان تعرض اتفاقية (الجات) يجب ان تطرح ونتخذ بها قرار، مع محبتي للشيخ ابراهيم والزملاء في لجنة الصياغة. هذا ليس موضوع صياغة يا اخوان.

معالي رئيس المجلس:

يا استاذ سمير قد يكون قرار لجنة الصياغة فيه ارضاء للجميع. دعونا نعطي فرصة للجنة الصياغة بدون ان نصوت على هذه القضايا. الدكتور العموش.

الدكتور بسام العموش:

شكرا معالي الرئيس.

الحقيقة فائدة هذا النقاش الاتفاق على الفكرة او الموضوع اما الصياغة فهي في الاصل ولاحقا بعد ادخالها للتعديلات هي للجنة، لااحد يعارض ارجاع الموضوع للجنة، لكن اذا كان هناك فكرة كالفكرة التي تطرح الان يعني نقول اللجنة مفوضة بصياغة عدم الموافقة او بالموافقة.

معالي رئيس المجلس:

اطرحهم على التصويت، السيد المقرر.

السيد المقرر:

شكراً معالي الرئيس.

من المعلوم انه اصبح مستقراً في التوجه

الاقتصادي العالمي الانضمام لمنظمة التجارة العالمية، وان الاردن ليس استثناءاً لذلك. وقد ورد ذلك صريحاً في خطاب العرش وعندما ناقشنا ذلك في اللجنة يعني هذا ليس مبدءاً وضعته اللجنة انما فيه من المزايا ما يحقق المصلحة الاقتصادية للاردن.

معالي رئيس المجلس:

انا مدرك في أي من هذه القضايا هناك اراء عديدة ولو طرح هذا الموضوع لكان النقاش فيه طويلاً. اما ان يحال الى اللجنة وقد يكون في قرار اللجنة قناعة للجميع او سأطرحها على اللجنة الان. الاستاذ عبد الرؤوف الروابده.

السيد عبد الرؤوف الروابده:

سيدي اسمح لمن يخشى من بعض العبارات ان يعيش جو هذه الخشية، صحيح ان الشراكة الاوروبية والانضمام الى منظمة التجارة العالمية اصبحت مستقبلاً واقعاً لمعظم الدول. ولكن لكل من هذه الدول ترتيبات لهذه الشراكة وترتيبات مع هذه المنظمة او الهيئة تخدم الاقتصاد. اتمنى على اخواني ان يقبلوا التصحيح التالي في اخر الفقرة، (وامتلاك الحية المشاركة مع الاتحاد الاوروبي والسعي للانضمام الى منظمة التجارة العالمية وفق ترتيبات تخدم الاقتصاد الوطني). وعندها يكون الهدف للطرفين قد تحقق.

معالي رئيس المجلس:

هل يناسب هذا الاقتراح؟ ماشي. شكراً ابو عصام. الاقتراحات الاخرى استاذ سمير ذكرني فيها اذا سمحت.

السيد سمير حباشنه:

ووضع اليات مناسبة تطور اداء الاجهزة الرسمية لتنفيذ هذه التشريعات بيسر ولتكون عامل جذب لا عامل طرد للاستثمار الوطني والعربي والعالمي.

معالي رئيس المجلس:

ممكن الاخوان في اللجنة يصيغوا هذه الفكرة ان رأيتم هذا مناسب، خلص.

السيد سمير حباشنه:

النقطة الثالثة، وأن تتحمل كل فئة اجتماعية كل منها حسب قدرتها استحقاقات مرحلة التصحيح.

معالي رئيس المجلس:

بعض الزملاء يقولوا غير مفهومة استاذ سمير.

السيد عبد الرؤوف الروابده:

أصلّح لجاري سيدي؟ انا افهم ما يذهب اليه الزميل الكريم، هو يقول ان التشريع بذاته ليس مهماً وانما التنفيذ هو المهم، ان يكون تطوير التشريعات وتطوير آلية تنفيذها وتبقى الجملة (لمزيد من تحفيز..).

معالي رئيس المجلس:

هي فقرة تحمل الاعباء للشرائح الاجتماعية المختلفة، تفضل استاذ سمير.

السيد سمير الحباشنه:

يا اخوان استحقاقات مرحلة التصحيح فيها معاناة، نريد ان نقول في ردنا على خطاب العرش بأننا مع ان تتحمل الفئات الاجتماعية حسب قدرتها هذه المعاناة.

نريد من قرارات الحكومة ان تحمل فئات شعبنا الاقل حظا والاقل رعاية مسؤولية اقل في استحقاقات مرحلة التصحيح، هذا ما أود قوله..شكراً.

معالي رئيس المجلس:

تفضل.

السيد عبد الرؤوف الروابده:

خليني اليوم اساعد جاري، لنبقي كل الفقرات كما هي التي تستهدف تحسيناً في توزيع الدخول وتضييق الفجوة بين فئات المجتمع الاردني وان تتحمل كل فئة استحقاقات عملية التصحيح وفق قدراتها.

السيد سمير حباشنه:

موافق سيدي.

السيد عبد الرؤوف الروابده:

وان تتحمل كل فئة استحقاقات عملية التصحيح الاقتصادي وفق قدراتها ونكمل الجملة كما هي.

معالي رئيس المجلس:

ماشي، تفضل استاذ خليل.

السيد خليل حدادين:

شكراً معالي الرئيس.

في صدر الصفحة (٥) (تطوير التشريعات لمزيد من تحفيز الاستثمار واعطاء الاهمية للتشريعات ذات العلاقة بحماية الانتاج الوطني والمنافسة) المنافسة اتت هنا بدون مفهوم، ولذلك اقترح ان تكون كالتالي بحماية الانتاج الوطني وزيادة قدرته على المنافسة.. شكراً.

معالي رئيس المجلس:

الدكتور همام.

الدكتور همام سعيد:

بسم الله الرحمن الرحيم

في بداية الصفحة الرابعة (واذا كانت المديونية الخارجية للاردن من اهم محددات التنمية). انا ارى ان العبارة غير واضحة. ولذلك يقال من اهم عوائق التنمية او معوقات التنمية.

معالي رئيس المجلس:

نتركها للجنة، نتركها للاستاذ ابراهيم، الدكتور الاقطش.

الدكتور عبد المجيد الاقطش:

شكراً معالي الرئيس.

في نهاية الصفحة الرابعة والصفحة الخامسة وردت العديد من الفقرات الجميلة، لهذ فأنني اقترح في منتصف الصفحة الخامسة قبل كلمة يا صاحب السمو اريد ان اضيف الفقرة التالية من اجل ان تتناسق مع الفقرات التي سبقتها بالنص التالي :

يا صاحب السمو ان ماسبق ذكره انما يتحقق في دولة المؤسسات والقانون في ظل العدل والمساواة بين ابناء الشعب الواحد من شتى المنابت والاصول في الحقوق والواجبات.

معالي رئيس المجلس:

اعتقد موجود في مكان اخر العدل دكتور الاقطش، الاستاذ جمو.

السيد عبد الباقي جمو:

انا ملاحظاتي فقط على الصياغة، هناك

بعض الاخطاء وارجو من اللجنة ان تعيد النظر في هذه الاخطاء في الصفحة الرابعة والخامسة..الخ هناك اخطاء لغوية في الصيغة.

على سبيل المثال الصفحة (١١) و(١٢) (في سبيل تعزيز وتنمية) في تعزيز اقتصادنا الوطني وتنميته، مثل هذه الاخطاء التي يلاحظها أي مطلع على اللغة العربية.

معالي رئيس المجلس:

تسعفنا اية وجهات نظر لغوية يا شيخ مكتوبة اذا امرت. هل هناك ملاحظات بقيت اخواني؟ اذا ننتقل من بداية الصفحة السادسة يا صاحب السمو الى النداء في بداية الصفحة السابعة. الدكتور العموش.

الدكتور بسام العموش:

في الصفحة السادسة عن الحديث عن التطرف الحقيقة هذا النص يعطي ان التطرف هو الغالب. انا اقترح شطب السطر الثالث من الاخير. نشطب كلمة (غلبة التطرف والخروج) ونضع بدلها (تطرفا وخروجا) لأن التطرف ليس غالباً انما هي حالات شاذة وقليلة ومحددة. فتصبح واذا رأينا في غياب مبادئ الدين الحق الذي جاء به رسل الله عليهم الصلاة والسلام تطرفا وخروجا.

معالي رئيس المجلس:

تفضل.

السيد عبد الرؤوف الروابده:

هو عارض اهدافه، غلبة الخروج على الدين واعتقد انه يقرّ ذلك، هي ليست غلبة التطرف وغلبة الخروج على مبادئ الدين. يعني قليل الخروج على مبادئ الدين في العالم!!! شكرا.

معالي رئيس المجلس:

الاستاذ ابراهيم رئيس اللجنة.

السيد رئيس اللجنة:

اذا كان الدكتور بسام يرى انه الحمد لله الدين انتشرت احكامه وتحققت كل شيئ فنحن الان كلنا صرنا حزب واحد معنى هذا يعني غلبة الخروج على الدين واضح في كل مكان ونتكلم على مستوى عالمي ايضاً.

معالي رئيس المجلس:

ملاحظتك دكتور بين يدي اللجنة، هل هناك ملاحظات اخرى؟ اذن من الصفحة (٧) من نداء "يا صاحب السمو" الى نهاية الصفحة (٨) فيه ملاحظات؟ مافيه ملاحظات . من نهاية الصفحة (٨) الى نهاية الصفحة (٩) الى نداء "ياصاحب السمو" هل هناك ملاحظات؟ السيدة توجان.

السيدة توجان فيصل:

الحقيقة ملاحظتي تدخل في صلب الفكرة والموضوع وليس في صلب النص والصياغة او فقرة بحد ذاتها، فهي تبدأ من الصفحة التاسعة لكنها تدخل ايضا في الصفحة (١٠) و(١١).

تبدأ من الفقرة التي تقول (وان نقض الحكومة الاسرائيلية للاتفاقات الدولية ولأتفاقاتها مع الفلسطينيين وعملها على تهويد مدينة الخليل لأمر يدعونا جميعا كما يدعو القادة العرب والمسلمين للوقوف في وجه الخطر الصهيوني الذي لا تربطه عهود ولا اتفاقات، ويسعى

لتحقيق حلمه الكبير من النيل الى الفرات). ومثل هذا النص الذي يعترف هنا ..

معالي رئيس المجلس:

تغير النص سيدة توجان الذي قرأه ابو رعد.

السيدة توجان فيصل:

وبعدها يحكي على شهوة التوسع وغطرسة القوة والعنف، أي انه يعترف ان هناك اهداف توسعية للكيان الصهيوني. فمجمل الخطاب ويدعو الى حشد قومي في صفحات قادمة للدفاع عن الحق القومي وعن حق الشعب الفلسطيني بالذات.

تجاه هذه الاشارات التي تنسجم تماماً مع ما ورد في خطاب العرش ارى ان الموقف المحترم الذي يجب ان يطلبه مجلس الامة، بما اننا نقر تراجعها وتملصها واهدافها التوسعية والاستعمارية ان يطلب المجلس وقف التطبيع وتنفيذ الاتفاقيات وتقديم مالاسرائيل الى ان تنفذ ما عليها. واعتقد ان هذه اساسية لانها تمثل دعم لجلالة الملك في موضوع التفاوض لان حكومة الليكود تعتمد على ان هنالك اغلبية قاعديه ضاغطة تدفعها لهذا الخيار. ونحن كمجلس امة ممثلي للشعب كله نحن قواعد جلالة الملك، نحن قواعد الحسنين. فاذا قلنا بضغتنا نحن لا نعطيها ما لها ان لم تقدم ما عليها نحن نعطيه ورقة تفاوضية اقوى مما تعطي الليكود. الليكود جهة ,والعمل جهة فنتنياهو يأخذ النصف، نحن نعطيه بأسم مجلس امة، وهذا الوضع عندما نضعه كخيار يبقى المراوحة فيه ملك للحكومة ولجلالة الملك، لكن نحن نكون قد اعطينا الشرعية للمراوحة. اما ان ننص على كل هذا ثم نغض النظر على ان يستمر وكأن الذي علينا استحق والذي لنا لم يستحق ونحن نعترف بأطماع، اذن نحن نغمض اعيننا ونقع في الاطماع. فانا ارى ان تضاف هذه كفكرة وتعود صياغتها للجنة.

اصوات:

نثني على ذلك.

معالي رئيس المجلس:

قبل ان اعطي الدور للزملاء فقط الخطاب لا يمكن ان يتجزئ، صحيح نحن نعطيه صفحة صفحة او صفحتين، الخطاب متكامل فيه فقرات فيها شيء من الذي تتحدثي فيه بشكل او باخر. الاستاذ عبد الرؤوف.

السيد عبد الرؤوف الروابده:

يا سيدي في كثير من مما ذهبت اليه الزميله المحترمة اشاركها الرأي واشاركها الآلم لما يجري، ولكن درء المفاسد أولى من جلب المنافع، ارجو ان لا يطرح على هذا المجلس اقتراح كهذا فان لم ينجح كأنما اقر المجلس الاستمرار في العملية كما هي.

ان هذا الخطاب يشير الى رغبة بأن يعاد النظر بالصورة ولكن بأسلوب كلي اذا دخلنا في حرفياته واختلفنا قد نخدم من لا نريد ان نخدمهم، او قد نخدم من نريد ان نتصدى لهم.

شكراً سيدي الرئيس.

معالي رئيس المجلس:

شكراً لك، السيد رئيس اللجنة.

السيد رئيس اللجنة:

ما ذكرته الزميله توجان ذكرناه بمعناه في

صفحة (١٢) عندما غيرنا الفقرة الثانية وشطبنا كثيراً منها، وهو عند كلمة (ان ما تعرضت له عملية السلام من انتكاسات وسببها افرازات الانتخابات الاسرائيلية واستحقاقات هذه الانتخابات لا يزعزع قناعاتنا المطلقة بالسلام كقيمة انسانية واخلاقية وسياسية، ويحفزنا على دراسة شاملة للعملية السلمية بما ينسجم وتفعيل اتفاقيات التعاون العربي في شتى المجالات باعتباره الضمان الوحيد للصمود في عالم لا يحترم الا الاقوياء) يعني تقريباً وضعنا نفس الفكرة.

معالي رئيس المجلس:

الدكتور الكوفحي.

الدكتور الكوفحي:

بسم الله الرحمن الرحيم

شكراً معالي الرئيس.

الحقيقة لو شطبنا الصفحات (١٠) و (١١) والفقرات الاولى والثانية والثالثة من الصفحة (١٢) واستعضنا عنها بهذه العبارة التي كتبتها اللجنة لكنا موضوعيين لأن السلام منقوض شكلاً وموضوعاً. اما هذه العبارة فهي التي تعبر عن منطلقات اليهود التلمودية وهي التي تعبر عنها الوقائع اليومية.

لذلك هذه العبارة كافية ونشطب الصفحة (١٠) و(١١) والفقرة الاولى والثانية والثالثة من الصفحة (١٢) .. وشكراً.

معالي رئيس المجلس:

شكراً، الدكتور العكايله.

الدكتور عبد الله العكايله:

شكراً معالي الرئيس.

في الفقرة الوسطى (ان الاردن الصغير) في الصفحة التاسعة (ان الاردن الصغير بأرضه وموارده الكبير بمبادئه وقيادته وشعبه سيبقى باذن الله بوابة القدس الشريف ودرع الحرمين الشريفين، عربياً هاشمياً وفياً لرسالته وأمته يحمل الراية والمبدأ ويمضي على هدى الاباء والاجداد يصدق فيه قوله تعالى).

الكلام عن الاردن، شخص معنوي وليس شخص طبيعي، فيستبدل بهذه يصدق في رجالاته او في ابنائه المخلصين قوله تعالى. او يمضي على هدى الاباء والاجداد الذين يصدق فيهم مادام هم صدقوا الله ما عاهدوا عليه. فالكلام عن الاردن كشخص معنوي وليس طبيعي حتى يستوي مع الاية الكريمة، فانا اقترح الاستبدال بأبنائه المخلصين قوله تعالى.

معالي رئيس المجلس:

السيد رئيس اللجنة.

السيد رئيس اللجنة:

الحقيقة هذا تعبير قرآني ﴿ **وأسأل القرية التي كنا فيها**﴾. أي سكان القرية او اهل القرية، فعندما نقول الاردن لا نقول ارض خالية وانما الاردن برجاله وبمبادئه، وهذا تعبير تعبير قرآني جائز.

معالي رئيس المجلس:

شكراً، السيدة توجان نقطة نظام.

السيدة توجان فيصل:

نقطة النظام انه انطلقنا الى نقاط اخرى قبل ان نحسم النقطة الاولى ولي عليها ملاحظة

الفقرة التي اوردها الدكتور ابراهيم التي عدلت على فقرة سابقة في النص الاصلي هي تخدم جزء من الغرض، تخدم تعزيز التعاون العربي، لكن بامكاننا ان نشير لطلب معدل على طلبي الاول وهو ان لا نطالب بالوقف، ان نطالب باعادة النظر واعادة التقييم اولاً بأول لتنفيذ هذه الاتفاقيات. وهو كلام لا آتي به بدعة، نفس جلالة الملك ذكره في اكثر من حديث واكثر من لقاء مع صحافة عالمية وهو موثوق لدي، وقال ان كل شيء قابل لاعادة النظر بما فيه اتفاقية السلام اذا استمر الخط اليهودي هذا، فحقيقة هذا ما ورد على لسان القيادة، فنحن عندما نعطي الشرعية لاعادة النظر هذه نعطي شرعية قاعدة شعبية كاملة وهو غير ملزم بأي جزء من اعادة النظر ولا متى وكيف يتم، لكنه تعطي شرعية لأقواله في تلك الخطب وتلك التصريحات لكي ياخذ منها انه يتحرك بمساندة مجلس الشعب الذي يمثل الامة.

فأعتقد ان هكذا صيغة يجب ان تثار اعادة النظر واين وكيف يتم ترتيبها بما يتناسب مع الموقف الاسرائيلي. فهذه الصيغة ان تضم لأن البعد العربي شيء لكن العلاقة مع اسرائيل شيء اخر. هما ليسا بديلان متناقضان وبودي لوكانا بديلان وكان بديلنا عربي فقط وأطعنا الاسرائيلي. لكن بما انهما قائمان ليس كبديلين اريد الاشارة اليها رجاءاً.

معالي رئيس المجلس:

السيد رئيس اللجنة.

السيد رئيس اللجنة:

يظهر ان الزميله توجان لم تكتب العبارة التي وضعناها لانها تشمل الذي ذكرته، نحن قلنا في الفقرة الاولى (ويحفزنا على دراسة شاملة للعملية السلمية) هذا يعني مراجعة ودراسة جديدة. هذه نفس الفكرة التي تطلبينها. النقطة الاخرى بما ينسجم وتفعيل اتفاقيات التعاون العربي في شتى المجالات باعتباره الضمان الوحيد للصمود في عالم لا يحترم الاقوياء فذكرنا الفكرتين.

معالي رئيس المجلس:

الدكتور همام.

الدكتور همام سعيد:

بسم الله الرحمن الرحيم

معالي الرئيس، لا شك اننا الان نشهد احوال تشبه احوال الحرب بيننا وبين اليهود الذين بدأوا يعدون ويريدون فعلاً الانقضاض على المنطقة. وانا اتصور ان مجلس النواب المفروض فعلاً في مثل هذه المواجهة الحقيقية الموجودة الان، لابد ان يتضمن رده مثل هذه القضية، الكلام في صفحة (١٠) معظمه يتكلم عن سلام لا اصل له ولا وجود له ولا قيمة له ولا يمكن ان يتحقق.

لذلك ان اقترح فعلاً شطب صفحة (١٠) بأسرها وايضا صفحة (١١) جزء منها لانه ما فيه شيء اهم من هذا السلام الذي يتكلم عنه الناس.

ثم ايضا عندما يقال السلام ارتبط بأذهان المواطنين كافة، من قال ان المواطنين كافة ارتبط السلام بأذهانهم؟!! المواطنين يقولون لا سلام ولا شيء من هذا القبيل. لذلك لا نريد ان

نفتري ايضاً على المواطنين ونقول السلام في اذهان المواطنين.. وشكراً.

معالي رئيس المجلس:

الاستاذ اخو ارشيده.

السيد عبد الله اخو ارشيده:

شكراً معالي الرئيس.

آسف لعدم تدخلي في المداخلات كثيراً سيدي الكريم النصوص الواردة في الصفحات التي تعرض لها الزملاء بالنسبة الى خطاب المجلس الموجه والمرفوع الى جلالة الملك، وخطاب ديبلوماسي رائع وبروتوكولي جيد. نحن لا ننطلق من خصوصية اردنية ونقول اما ان نصلح او لانصلح مع اسرائيل، نحن نرتبط بمعاهدة سلام معترف بها من قبل غالبية مجلس النواب، وترتبط دولة عربية كبرى وهي الان صمام الامان وجامع للامة العربية وهي مصر وكذلك يتعرض القطر الشقيق السوري واللبناني كما تتعرض القضية الفلسطينية وهي لب الصراع. لذلك أي بحث بخصوص أردنية واقحام الاردن وهو جزء من مجموع وإن ما ورد في الفقرة التي تلى في الصفحة التاسعة (ان نواب الامة هم على كامل القناعة بأن الاردن مع امته في كل احوالها). اذن نحن في معاهدة دفاع عربي مشترك وامن اقليمي فلا نستطيع ان نأتي بقرار منفرد نحن ونلزم حكومتنا والمسؤولين وجلالة الملك في شيء يجب ان يتفق عليه عموم العرب. فان حاربت العرب وابطلوا نحن معهم وان استمروا لبحث ديبلوماسي ومناورات سياسية عالمية وأوروبا ودول شرقية تؤيدنا وحتى اصوات في امريكيا تؤيد حتى من الصهيونية الغير المتطرفة. لذلك انا مع بقاء النص والتعديل الذي ورد من اللجنة في الاخير وان يبقى بهذه الصيغة الرائعة وانا معجب به .. وشكراً.

معالي رئيس المجلس:

الدكتور العموش.

الدكتور بسام العموش:

شكرا معالي الرئيس.

في صفحة التاسعة الحقيقة نحن نتحدث هنا عن نقض اليهود للاتفاق مع الفلسطينيين ونحن مجلس نواب اردني والرد على خطاب عرش المفروض ان ينصب الحديث عن نقض اليهود للاتفاقية الاردنية وبخاصة في البند المتعلق بالمقدسات فانا لا اكتفي بذكر نقضهم للاتفاق الفلسطيني بل ايضاً باتفاقية وادي عربة اتمنى اضافتها من اللجنة وشكراً.

معالي رئيس المجلس:

شكراً، السيد مقرر اللجنة.

السيد المقرر:

شكراً معالي الرئيس.

بخصوص ملاحظة الاخ الدكتور بسام لانها مرتبطة بموضوع تهويد مدينة الخليل فعندما نتحدث عن الخليل لا بد ان تشير الى الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي وليس لاتفاق اخر لانه مرتبط مع بعضه لريد ان نتحدث عن موضوع تهويد الخليل.

معالي رئيس المجلس:

الزملاء اريد ان انبه ان هذا النص توافقي بين اعضاء اللجنة وانتم تعرفون تركيبة اللجنة، اذا تريدوا ان تعودوا للنصوص التوافقية بين اعضاء اللجنة وتبدى افكار جديدة قد تطرح افكار اخرى. يعني اما ان يأتي هذا النص توافقي بالكامل او اذا نريد ان نخلخل في الافكار التي توافق عليها الناس سنعود من البداية لنتكلم في كل شيء وانا لا اظن ان المجلس الذي يسعى له، دعونا على التوافيق ما امكن. الاستاذ ابراهيم زيد.

السيد رئيس اللجنة:

ما تفضلت به سيدي ان الاردن جزء من الامة العربية وعندما يكون اعتداء على الفلسطينيين وعلى القدس الشريف معنى ذلك اعتداء على الاردن ونحن ننظر الى المسألة ليست من زاوية رعاية الاردن للأئمة والخطباء في المسجد وانما وجود القدس وإسلامية وعروبة القدس وليس فقط الرعاية الاردنية للخطباء والمساجد، ومن هنا نريد ان ننظر للمسألة من عمقها العربي والاسلامي وليس من زاوية جزئية فقط.

معالي رئيس المجلس:

شكراً، الصفحات الموجودة هناك النص وهناك الحديث الذي تفضل به الزملاء ملاحظات عديدة مختلفة، الملاحظات ارجوا اخي رئيس اللجنة ومقرر اللجنة ان يروا ما يمكن ادخاله من تعديلات على ضوء ما استمعوا له من مقترحات. ابدأ من الصفحة (١٠) الى صفحة الميثاق الوطني ما عرض على مجلس النواب والدستور يغني.

معالي رئيس المجلس:

الاستاذ سمير حباشنه:

شكراً معالي الرئيس.

معالي الرئيس صفحة (١٣) يا صاحب السمو نهاية الفقرة الاولى اقترح اضافة ما يلي بعد في مختلف الازمنة والامكنة الامر الذي يتطلب بناء علاقات اردنية متوازنة مع كافة الاقطار العربية وان لا تكون علاقتنا مع بلد عربي على حساب العلاقة مع بلد عربي اخر حتى نضطلع بهذا الدور دور الجامع بين اقطار الدول العربية لابد من ان تكون علاقتنا متوازنة اقترح اضافة هذه الفقرة شكراً.

معالي رئيس المجلس:

الكتور ابو عليم.

الدكتور محمد ابو عليم:

الشيخ ابراهيم زيد الكيلاني من جبهة العمل الاسلامي وكان يمثل هذه الجبهة بالميثاق الوطني خمس اعضاء، شكراً.

معالي رئيس المجلس:

شكراً، الاستاذ سليمان السعد.

السيد سليمان السعد:

شكراً معالي الرئيس.

في صفحة (١٣) في بداية الصفحة (فالشورى والديمقراطية التي هي شرعة الخالق وفطرته هي ركن اساس من اركان الامن الوطني). الحقيقة ان الشورى قطعاً انها شرعة الخالق وفطرته لكن الديمقراطية منها ما هو يوافق

شرعة الخالق ومنها ما هو يناقضه وحتى تستمر الامور ونحن كبلد يحب ان نعترف باننا نوعاً ما نأخذ من الديمقراطية ونأخذ من الشورى لذلك انا اقترح شطب عبارة (التي هي شرعة الخالق (١٢) عند النداء يا صاحب السمو، من له ملاحظات؟ الاستاذ ذيب انيس.

السيد ذيب انيس:

شكراً معالي الرئيس.

في السطرين الاخيرين من الصفحة (١٢) في تكرار بكلمة (حقوق الانسان) اقترح شطب التكرار في جملتين متلاصقتين (ومعليا شأن حقوق الانسان والشورى والديمقراطية والحرية وحقوق الانسان وكرامته) تكررت مرتين اقترح شطب احداهما.

معالي رئيس المجلس:

تصرف بها اخي ابو رعد، ملاحظات اخرى؟ حسناً. من الصفحة (١٢) النداء الذي بأخر الصفحة الى نهاية الخطاب صفحة (١٤) هل هناك ملاحظات؟ الدكتور ابو عليم.

الدكتور محمد ابو عليم:

معالي الرئيس الميثاق الوطني وثيقة وطنية توافقية بين الاطياف السياسية، لذلك ارجو اضافتها بعد الفقرة تحت مظلة الدستور والقانون والميثاق الوطني.

معالي رئيس المجلس:

اين يا دكتور؟

الدكتور محمد ابو عليم:

في اخر الفقرة من بداية الصفحة (١٣) (ويمن اركان الديمقراطية اتاحة الفرصة.. الخ وحقها في التعبير المسؤول عن نفسها تحت مظلة الدستور والقانون والميثاق الوطني.

اصوات:

نثني على ذلك.

معالي رئيس المجلس:

السيد رئيس اللجنة.

السيد رئيس اللجنة:

الميثاق الوطني ما عرض على مجلس النواب والدستور يغني.

معالي رئيس المجلس:

الاستاذ سمير حباشنه:

شكراً معالي الرئيس.

معالي الرئيس صفحة (١٣) يا صاحب السمو نهاية الفقرة الاولى اقترح اضافة ما يلي بعد في مختلف الازمنة والامكنة الامر الذي يتطلب بناء علاقات اردنية متوازنة مع كافة الاقطار العربية وان لا تكون علاقتنا مع بلد عربي على حساب العلاقة مع بلد عربي اخر حتى نضطلع بهذا الدور دور الجامع بين اقطار الدول العربية لابد من ان تكون علاقتنا متوازنة اقترح اضافة هذه الفقرة شكراً.

معالي رئيس المجلس:

الكتور ابو عليم.

الدكتور محمد ابو عليم:

الشيخ ابراهيم زيد الكيلاني من جبهة العمل الإسلامي وكان يمثل هذه الجبهة بالميثاق الوطني ضمن اعضاء، شكراً.

معالي رئيس المجلس:

شكراً، الاستاذ سليمان السعد.

السيد سليمان السعد:

شكراً معالي الرئيس.

في صفحة (١٣) في بداية الصفحة (فالشورى والديمقراطية التي هي شرعة الخالق وفطرته هي ركن اساس من اركان الامن الوطني). الحقيقة ان الشورى قطعاً انها شرعة الخالق وفطرته لكن الديمقراطية منها ما هو يوافق شرعة الخالق ومنها ما هو يناقضه وحتى تستمر الامور ونحن كبلد يحب ان نعترف باننا نوعاً ما نأخذ من الديمقراطية ونأخذ من الشورى لذلك انا اقترح شطب عبارة (التي هي شرعة الخالق وفطرته) فتكون العبارة (فالشورى والديمقراطية هي ركن اساسي من اركان الامن الوطني) لانه لا يجوز أن نقول ان الديمقراطية هي شرعة الخالق، شكراً.

معالي رئيس المجلس:

شكراً لك. الاستاذ خليل حدادين.

السيد خليل حدادين:

شكراً معالي الرئيس.

مع تحفظي على كل ما ورد عن السلام في هذا الرد الا انني على قاعدة ان على الاقلية ان تلتزم برأي الاكثرية وعلى الاكثرية ان تحترم رأي الاقلية اوافق على هذا الرد.

معالي رئيس المجلس:

توافق اشكرك. السيدة توجان.

السيدة توجان فيصل:

الحقيقة انا اريد ان اشير الى شيء اغفل تماماً في الرد علي الخطاب العرش واعتقد ان خطاب العرش افتتاح الدورة هو حوار صريح وموضوعي مع رأس الدولة، فأن تم القفز عليه لان المجلس سيوافق ويريد ان يتدارس ايضاً يجب الاشارة ولو بسيطة لهذا وهو ما ورد عن موضوع الجمع بين الوزارة والنيابة، النص الاصلي الوارد في خطاب العرش يقول (ونحن نراجع الان بكل روية وموضوعية بالعلاقات بين السلطات وخاصة العلاقة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية بهدف تطويرها ويخشى من السلبيات ويأتي الى السلبيات من بينها ان الهدف الجليل الذي حدى بنا الى قبول مبدأ الجمع بين موقعي الوزارة والنيابة، أي ان الحديث هنا للمراجعة هو حديث عن تعديل دراسة تعديل دستوري لانه لو كان خيار سياسه الملك هو رأس السلطة التنفيذية ويشكل حكومة ينسب وزرائها برئيس الوزارة ويوافق عليها جلالة الملك، فاذا نسب رئيس وزارة اذا كان مرحلي ونسب رئيس الوزراء يستطيع ان يرفض هذا التنسيب، فهذا يتم بالتنسيق مع راس السلطة، لكن الاشارة هنا لاتعني المرحلية الاشارة حتماً تعنى اعادة النظر في الدستور، وهنا يجب ان نبدي نقطة لانه في منهم من يعارض توجه تعديل الدستور لمنع وهو حق دستوري في المادة (٥٢) للجمع بين النيابة والوزارة. فانا من اتجاه ان يزداد ثقل المنتخب في صنع القرار كافة، وهو توجه نحو الديمقراطية، وليس ان يقلص. وهذا الامر ولا نستطيع ان ننكر معظمنا سئلنا عنه، انا سئلت عنه خوالي عشرين سوال من كذا مصدر ما رأيكم ما ردكم على ما طرحه جلالة الملك في

الموضوع.

فهنا يجب ان نعطي راي القفز عنه انا ما لقيته مناسب، انا ارى ان نقول ان هذا الموضوع ان اي شان تغيير الدستور وعلاقة السلطات هو امر يلزمه دراسة بما يؤكد الديمقراطية والتمثيل الشعبي ودور المنتخب، لأن هذا هو التحرك نحو الديمقراطية، واشار جلالة الملك ان نأخذ نماذج من الذين سبقونا، الذين سبقونا ينتخبوا المحافظ والمتصرف والمدعي العام والقاضي، فأين نحن منهم؟ فلا نقلص دور المنتخب بهذا الطرح. انا ارى الاشارة اليه بوضوح يتضمن تعديل دستوري وليس فقط ارادة ادارية.

معالي رئيس المجلس:

الاستاذ محمد الذويب.

معالي وزير الدولة للشؤون البرلمانية:

سيدي في اخر صفحة (١٠) عبارة مكرره اذا تكرمت.

معالي رئيس المجلس:

تجاوزنا صفحة (١٠) اعطيه لي مكتوباً اذا سمحت. الاستاذ عبد الرؤوف الروابده.

السيد عبد الرؤوف الروابده:

سيدي انا ما اثارني للحديث وقلت اثارني ولم اقل استثارني هو ورد على لسان الزميله توجان فيصل ان هذا الموضوع لم يجري بحثه في هذا المجلس وبالتالي لم نصل فيه الى قناعات او قرارات تؤيده او تعارض، وبالتالي لا نريد حديثاً عله. الامر الاخر ان هذا الموضوع ليس بحاجة الى تعديل دستوري فقد شكلت حكومات قبل هذا المجلس وبعده ليس فيه نواب بأي صيغة من الصيغ لان الدستور اباح ولم يجبر. وبالتالي فانني لا ارى التعرض بهذا الامر في هذه المرحلة اذا ما ورد بحث لهذا الموضوع من الحكومة نتدارسه عندئذ ولكل منا رأي فيه. وانا ممن يشارك الزميله توجان في رأيها في هذا الموضوع ولكنني اعتقد ان الجو العام الذي اصبح في هذا البلد والذي نفخ فيه بعض من ليس لهم أمل ان يستوزروا اصبح الرأي العام يميل الى منع استيزار النواب والسماح باستنواب الوزراء، وبالتالي انا اقترح ان تحاول الحكومات القادمة ان تطبق مبدأ الفصل لنرى ما هو اسلوب اختيار الوزراء ولنبدي رأينا فيه بين خيار الشعب وبين خيار رئيس الحكومة. اما في هذه المرحلة ارى ان نتجاوز هذا الموضوع ولا نشير اليه لانه لم يجري بحث فيه او توافق حوله، شكراً سيدي الرئيس.

معالي رئيس المجلس:

شكراً لك، الموضوع هذا نحن لم ندخل في نقاش في هذا المجلس ولذلك سواء رغب المجلس المجيء على ذكر هذه النقطة او لا فهو رأي المجلس وهو متروك للمجلس انما هذه الورقة الموجودة بين ايدينا هي مشروع الخطاب الذي اقترحته اللجنة. الدكتور العموش.

الدكتور بسام العموش:

شكراً معالي الرئيس.

الحقيقة انا كنت في مسودة هذه النقطة قد اشرت الى موضوع الوزارة والنيابة ولكن الاخوة كان لهم رأي اخر. خلاصته الرأي الذي قاله معالي الاخ ابو عصام، الحقيقة عندما يذكر جلالة الملك هذا الموضوع ونحن لتجنبه يعني قد توجه اصابع الاتهام الى ان المجلس لا يريد

ان يفتي. ليس بالضرورة حينما نتحدث عن الوزارة والنيابة ان نتحدث بالقطع نعم او لا. يمكن ان يلمس هذا الموضوع ويتحدث عنه ولكن دون الوصول الى قرار احتراماً لان المجلس لم يصل الى قرار فيه، لكن انا رأيي لابد من التعرض له.

معالي رئيس المجلس:

اخواني اذا سمحتوا لي بكلمة بسيطة هذا الموضوع ليست قضية لتناقش هذا الموضوع رئيس الوزراء أي رئيس وزراء يكلف هو صاحب الخيار بتشكيل حكومته يشكلها من المجلس من خارج المجلس هذه قضيته وهو صاحب النتيجة التي يحصل عليها سواء سلباً او ايجاباً، ليس نحن الذين نشكل الحكومات في هذه اللحظة، ارجو ان نترك الموضوع الان ونتجاوزه اذا سمحتم. الدكتور الكوفحي.

الدكتور احمد الكوفحي:

الحقيقة القفز فوق نص ورد في خطاب العرش وهو مفصلي انا اعتبره من العيوب التي ينبغي ان نتلافاها، النص باشارته لا بعبارته يدل على عدم الجمع بين الوزارة والنيابة. ونحن نرد عليه من باب توضيح الرؤية. انا هكذا ارى هذا بالرد.

معالي رئيس المجلس:

الزملاء الان لايوجد ما يمنع من تشكيل حكومة بدون نواب وهذا قرار يعود لاي رئيس وزراء مكلف يعني نحن لماذا نتناقش بشيء مخلول ومحسوم.

الاخوان النص ككل مع الملاحظات التي اوردها بعض الزملاء التي احلناها للجنة المشكلة لاعادة صياغتها والموافقة عليها. هل يوافق المجلس؟ موافقه.

ـ وهذه هي الصيغة النهائية لرد مجلس النواب على خطاب العرش السامي كما وافق عليها ـ

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى ﴿ الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون﴾.

صدق الله الظيم

حضرة صاحب السمو الملكي الامير الحسن

نائب جلالة الملك ولي العهد المعظم حفظه الله ورعاه.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

انه لمن يمن الطالع ان يكون افتتاح جلالة الملك المفدى للدورة العادية الرابعة لمجلسنا، مقروناً مع زهو الاردن واحتفالاته بالعيد الواحد والستين لميلاد قائده ورائده، معبراً اصدق التعبير عن التفاف الاردن حول قيادته العربية الهاشمية الحكيمة الحليمة، الامينة على هويته العربية الاسلامية المرتبطة بآل البيت الابرار وبني هاشم الاحرار.

ان ممثلي الشعب الاردني العزيز وهم يرفعون الى مقام جلالة الملك الحسين المعظم اصدق ايات الولاء والاخلاص والاعتزاز بقيادته ليملأ نفوسهم فخراً ان يستذكر تلكم الخصائص المجيدة التي تمثلت في الثقة المطلقة المتبادلة بين القيادة والشعب واستعدادنا الفطري للفداء

والتضحية واداء الاستحقاقات مما انجلى عن وطن تملأ الانجازات جنباته وتعم مناطقه كافة وطن حر عزيز، لم تحد ظروفه وظروف المنطقة من عزائم رجاله ونسائه فتحقق ما يدعو القيادة والشعب الى الاحساس الغامر بالرضى والثقة بان قدرتنا مهيأة لانجاز المزيد والمزيد وارتياد ذرى جديدة للتقدم والاستقرار والتنمية والديمقراطية.

ياصاحب السمو:

لقد حقق الاردن بقيادة جلالة الملك الحكيمة والملهمة مكانة دولية مرموقة في مختلف الاوساط الدولية، بفضل ما انتهج من وسطية واعتدال وما تحلى به من مصداقية ومن تمسك بالمبادئ السامية النبيله التي تحدرت اليه من قيم ثورة العرب الكبرى ونهضتهم العظمى التي اعلى راياتها شيخ الشهداء المغفور له الحسين ابن علي طيب الله ثراه واخلص لقيمها وتقاليدها سادة بني هاشم الغر الميامين فبات هذا الحمى بورة اشراق وتنوير ومحجاً لكل العلماء والمفكرين والمتطلعين الى الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان.

وقد بنى جلالة الملك ورعى جيشاً عربياً مصطفوياً قدم كواكب من الشهداء اثر كواكب من اجل حقوق الامة وحريتها واستقلالها، فروى بدمائه الطاهرة الزكية ثرى فلسطين ودرتها القدس الشريف، وبقاع الجولان، ووهاد الاغوار مشكلاً بذلك درع الامة في مواجهة المخطط الصهيوني والمتآمة تردفه الاجهزة الامنية المتآزرة وعلى رابطة المواطن وعلى امنه

واستقراره، المتحلية بأخلاق القائد والسائرة على هدى الدستور والقانون وقيم شعبنا العربي الاسلامي العزيز، فلها منا كل الدعم من اجل الحفاظ على قدرتها وتطورها لتظل في مستوى ما يرتجيه الوطن منها وقرة عين القائد.

يا صاحب السمو:

ان الانصهار الثاني في تاريخ الامة العربية الاسلامية بين المهاجرين والانصار سيظل على الدوام واحداً من المفاخر الكبرى والمآثر الفضلى للقائد والشعب.

فوحدتنا الوطنية على هذا الحمى المبارك الطهور، هي ضمانة استقرارنا واستمرارنا وحاضنة تقدمنا وانجازاتنا وهي امانة في عنق كل مواطن ومسؤول ومن اولى واجباته الحفاظ على نقائها وصونها باعتبارها جوهر الانتماء الصادق للوطن والعروة الوثقى التي لا انفصام لها.

يا صاحب السمو:

لقد استطاع الاردن الصغير بمساحته وموارده المتواضعة وبفضل من الله تعالى وبحكمة وحنكة جلالته تحقيق انجازات هامة في مجالات التنمية الاقتصادية الشاملة.

ان المواطن الاردني وهو اداة التنمية وهدفها يرنو دوماً وبقيادة جلالته نحو مكانة اقتصادية تليق بطموحاته في عصر التنمية والسلام. ان ما يتوج التنمية الاقتصادية هو العدالة الاجتماعية وهذا ما يعزز الانتماء الوطني كسياج منيع لمجتمعنا الاردني المتعاون والمتكافل.

ولئن كان الاردن قد دخل الحقبة الجديدة وهو يعاني من الازمة الاقتصادية التي شهدها في نهاية العقد الماضي فان ذلك لم يكن ليثني الشعب الاردني بكل فئاته ان يمضي وبهمة عالية نحو الهدف الأسمى الا وهو الاعتماد على الذات في التنمية وتطوير الاحوال الاقتصادية والمعيشية وضمن سياق برنامج الاصلاح الاقتصادي الشامل وزيادة الانتاج والانتاجية واستخدام الموارد المتاحة لتنمية مستدامة.

واذا كانت المديونية الخارجية للاردن من اهم محددات التنمية الاقتصادية فهو ما يتطلب العمل المتواصل من خلال الجهود التنموية الذاتية التي تسترشد بحكمة قيادة جلالة الملك المعظم الشجاعة.

ونحمد الله تعالى ان هذه الجهود الذاتية يدعمها تعاون دول كريمة شقيقة وصديقة تساعد الاردن في تخفيف عبء المديونية وفي تمويل المشاريع التنموية الاردنية.

وندرك نحن ممثلي الشعب ان الاقتصاد الاردني يتعزز بالانفتاح والتكامل مع اقتصادات الدول العربية وفي تطوير حركة التجارة الحرة وفي كل الجهود التي قامت وتقوم لفتح مجالات ارحب للعمالة الاردنية المؤهلة النشيطة لاستئناف دورها التنموي الرائد في الدول الشقيقة. وكما يزدهر الاقتصاد الاردني كذلك بالانفتاح على الاقتصاد العالمي وامثلته الحية المشاركة مع الاتحاد الاوروبي والسعي للانضمام الى منظمة التجارة العالمية وفق ترتيبات تخدم الاقتصاد الوطني.

ونحن مع جلالة الملك يهمنا ان نؤكد على العوامل والمؤشرات والاجراءات التي يتواصل اتخاذها في سبيل تعزيز وتنمية اقتصادنا الوطني واهمها:

استمرار المحافظة بجدية على الاستقرار المالي والنقدي وسعر صرف الدينار الاردني، والحرص على تنامي احتياطي المملكة من العملات الاجنبية، وتدعيم التشريعات والاجراءات لتطوير حركة الصادرات والصناعات الاردنية وتشجيع قيام شركات متخصصة للتصدير وضمن المقاييس والمواصفات التي تنمي القدرة التنافسية للصادرات الاردنية. واستمرار تطوير التشريعات لمزيد من تحفيز الاستثمار واعطاء الاهمية للتشريعات ذات العلاقة بحماية الانتاج الوطني والمنافسة ومنع الاحتكار وما يتعلق بقوانين الحزمة الاقتصادية لتشجيع القطاع الخاص في اقامة المشاريع والاستثمار وتعزيز دور الحكومة الرقابي لضمان وصول مكتسبات التنمية الى كافة مناطق المملكة وخاصة المناطق الاقل حظاً، واعطاء الاهمية المناسبة للقطاع الزراعي وما يمثله هذا القطاع من مساهمات حيوية في الامن الغذائي وكقاعدة اساسية للتنمية الريفية.

يا صاحب السمو:

ان التصدي لمشكلتي الفقر والبطالة في سياق متطلبات العدالة الاجتماعية وبهدف تقوية شبكة الامان الاجتماعي يتأتى من خلال النمو الاقتصادي المبني على جهود القطاعين العام

والخاص ومن خلال السياسات والاجراءات التي تستهدف تحسيناً في توزيع الدخول وتضييق الفجوة بين فئات المجتمع الاردني. وان تتحمل كل فئة استحقاق عملية التصحيح وفق قدرتها وزيادة الاستثمار وتحسين ادارة الموارد الاقتصادية والطبيعية والبشرية المتاحة، وان اعادة النظر في برامج صناديق العون الاجتماعي، صندوق المعونة الوطنية وصندوق التنمية والتشغيل وصندوق الزكاة في سبيل تأطير وتفعيل جهودها جميعاً ضمن مؤسسة واحدة للعون والتكافل الاجتماعي وتنفيذ برامج الحزمة الاجتماعية بكل مستوياتها سوف يسهم باذن الله في توفير حياة كريمة للمواطن.

ياصاحب السمو:

وان مجلس النواب الاردني ليقدر لجلالة الملك دفاعه الكريم عن الاسلام العظيم وما يتعرض له من حملات ظالمة حاقدة. كما يقدر لآل البيت دفاعهم المبرور عن حقيقة الاسلام المشرقة الناصعة الذي بلغ رسالته للناس جدكم العظيم محمد صلى الله عليه وسلم رحمة للعالمين. وتحريراً للانسان من الجهل والظلم واصناف العبوديات التي كان يرزح تحتها البشر ليقيم دولة العلم والحضارة والرحمة والعدل وكرامة الانسان مصداقاً لقوله تعالى **﴿يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا ان أكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير﴾**

ياصاحب السمو:

لقد حارب الاسلام الغلو والتطرف في الدين كما حارب الانحراف والتحلل من احكامه وان التوازن والمنهج الوسط هو بالاستقامة على امر هذا الدين من غير افراط ولا تفريط كما قال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم **﴿فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا انه بما تعملون بصير﴾**. واذا رأينا في غياب مبادئ الدين الحق الذي جاء به رسل الله عليهم الصلاة والسلام غلبة التطرف والخروج عن مبادئ الدين فان سبب ذلك في رأينا هو عجز النظام العالمي وابتعاده عن التسلح بهداية الانبياء وروح الدين الحق الذي بعث الله به الانبياء جميعاً فالدين في حقيقته محبة، ورحمة وتعاون، وتسامح، وليس الدين ظلماً ولا عدواناً.

ان التطرف يولد التطرف وان لغة الحوار والعدل واشاعة الديمقراطية ومبدأ التعددية والتسامح وحسن تجلية مبادئ الاسلام العظيم هو خير ما ندفع به ونحقق به التعاون بين الشعوب ونعلي كلمة الاسلام الحق والعدل والرحمة وكرامة الانسان.

يا صاحب السمو

لقد اصبحت القدس الشريف منذ ان اسرى الله بجدكم العظيم صلى الله عليه وسلم النبي العربي الهاشمي اليها عقيدة وشرفاً في قلوب المسلمين والعرب جميعاً، فالقدس في العقيدة الاسلامية صنو مكة المكرم، فمكة بداية الاسراء والقدس منتهاه، يحافظون عليها كما يحافظون على عقيدتهم ودينهم.

وكان للامامة العربية الهاشمية الاسلامية جهادها العظيم في المحافظة على اسلامية القدس

وعروبتها وتحريرها، فقد كان الفتح النبوي الروحي للقدس الشريف ومسجدها الاقصى المبارك في مثل هذا الشهر رجب الحرام بمعجزة الاسراء والمعراج، وكان تقديم رسل الله وانبيائه لجدكم العظيم صلى الله عليه وسلم إماماً في الصلاة في المسجد الاقصى المبارك إعلاناً وإقراراً واعترافاً من الانبياء جميعاً بالامامة والسيادة على القدس ومسجدها للنبي العربي الهاشمي وامته من بعده، وانه وراث الرسل والرسالات، ووارث أرض الرسالات الامين عليها بأمر الله تعالى وبإقرار الانبياء جميعاً.

وكان الفتح العمري لبيت المقدس اعلاناً وتحقيقاً لهذه السيادة الاسلامية العربية الربانية على القدس الشريف وفلسطين التي تجلت في عهدتها العمرية وعدالة الاسلام وسماحته ورعايته لأهل الأديان الاخرى وتأمينهم على انفسهم واموالهم وكنائسهم وعبادتهم وحفظ حقوقهم وكرامتهم.

وكان جهاد الهاشميين في المحافظة على اسلامية القدس وفلسطين وعروبتها مشهوداً مع مطلع هذا القرن في مواجهة المخطط الصهيوني الذي تصدى له الشريف الحسين بن علي طيب الله ثراه، حين ضحى بكل عرض الدنيا ومناصبها في سبيل القدس وفلسطين ورفض ان يعترف لليهود بوطن قومي فيها، وقد طلب رحمه الله تعالى ان يدفن في رحاب المسجد الاقصى المبارك في القدس الشريف، ليكون قبره الطاهر مناراً هادياً للاحرار والشرفاء اصحاب المبادئ والعقائد، الذين يضحون بانفسهم والغالي والنفيس ولا يتنازلون عن اوطانهم ومقدساتهم.

يا صاحب السمو

واننا لنقدر لجلالة الملك دفاعه العربي الهاشمي عن القدس وعروبتها ووقفته الايمانية الهاشمية ومعه اخوانه القادة العرب والمسلمون لدرء خطر التهويد الذي تعرض له القدس الشريف ومسجدها الاقصى المبارك ومدينة خليل الرحمن على سكانها افضل الصلاة والسلام.

ان الأنفاق التي حفرت تحت المسجد الاقصى واسواره، هي إعلان اسرائيلي لتهويد ما تحت الاقصى كخطوة في سبيل هدمه وبناء الهيكل المزعوم على انقاضه وتعريته مما حوله من المدارس والمكتبات والاثار الاسلامية والحضارية.

وان نقض الحكومة الاسرائيلية للاتفاقات الدولية ولاتفاقاتها مع الفلسطينيين، وعملها على تهويد مدينة الخليل، ليؤكد العقلية الصهيونية القائمة على الجشع والتعنت ونقض العهود ويدعونا جميعاً كما يدعو القادة العرب والمسلمين للوقوف في وجه الخطر الصهيوني الذي لاتربطه عهود ولا اتفاقات ويسعى لتحقيق اهدافه التوسعية.

يا صاحب السمو

ان الاردن الصغير بارضه وموارده، الكبير بمبادئه وقيادته وشعبه سيبقى بإذن الله بوابة القدس الشريف ودرع الحرمين الشريفين، عربياً هاشمياً وفياً لرسالته وأمته يحمل الراية والمبدأ

ويمضي على هدى الاباء والاجداد يصدق فيه قوله تعالى ﴿ من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا﴾

يا صاحب السمو

ان نواب الامة هم على كامل القناعة بان الاردن مع امته في كل احوالها اذ يشهد تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي الطويل ان الاردن كان في طليعة امته الماجدة في كل مواجهاتها، جادت قيادته ممثلة بمؤسس المملكة الشهيد المغفور له عبد الله بن الحسين، وجاد ابناؤه الاطهار الابرار بدمائهم الزكية التي هي اغلى ما يجاد به من اجل الحرية والتحرير وحقوق شعب فلسطين والامة جمعاء.

وان نواب الامة يشاطرون جلالة الملك قناعته القومية الاصيلة بان السلام هو السلام العادل الدائم الشامل، القابل للحياة والاستمرار الذي ترضى به الاجيال المقبلة وتحرص عليه وتصونه. السلام المتكامل الحلقات والمسارات، الذي يضمن حق الشعب الفلسطيني في العود، وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس.

يا صاحب السمو

ان ما نشهده اليوم من تعطيل متعمد من الجانب الاسرائيلي لاستمرار عملية السلام ومن تنكر للاتفاقيات المبرمة والمقرة في الكنيست الاسرائيلي يشكل حالة من انعدام المصداقية الداعية الى الريبة والوقوف ملياً عندها ذلك ان المواطن الاردني والعربي يتطلعان الى السلام باعتباره نقيض الحرب واعبائها، وباعتباره فرصة لأبناء المنطقة كافة لمواجهة المشكلات والمعضلات التي نجمت عن الحرب والصراع، والانطلاق نحو حقبة جديدة كان الاصل ان يتمتع المواطن خلالها بثمار السلام وبانطلاقة عملية التنمية في المنطقة باسرها، غير اننا نلاحظ ان الجانب الاسرائيلي ما يزال يعطل حلول هذه الفرص ويعيق كلياً حلول حالة الفرج المرتقبة والتي ارتبطت في اذهان المواطنين كافة بالسلام العادل الدائم الشامل.

ان ماتم ابرامه من اتفاقيات اسرائيلية فلسطينية قد تم مع الدولة الاسرائيلية وليس مع جناح او حزب او تيار فيها. لكننا نشهد حالة من حالات المراوغة والجبن والخضوع لابتزاز قوى انتخابية اسرائيلية متطرفة لم تؤمن بالسلام وها هي تملي ارادتها وتعيد المنطقة باسرها الى التوترات والاجواء التي عانت من ويلاتها وكوارثها كثيراً وطويلاً.

ان نواب الامة ـ يا صاحب السمو ـ ليقدرون كل التقدير موقف جلالة الملك الحازم في القمة الاخيرة التي عقدت في واشنطن، ذلكم الموقف الشجاع الذي يعبر تعبيراً حقيقياً عن رغبة عميقة في حلول السلام في المنطقة باسرها، ويمثل موقفاً قومياً ينظر الى السلام بالمنظار الاستراتيجي الكلي، بهدف إحلاله لتتمكن شعوب المنطقة باسرها من بناء حياتها ومن التفرغ لقضايا التنمية والديمقراطية وحقوق الانسان.

يا صاحب السمو

لقد عود جلالة الملك الحسين المعظم الامة على المبادرات الحاسمة، في الاوقات الصعبة وفي الظروف الحالكة، المبادرات التي تسهم في رص صفوف الامة وفي جمع كلمتها من اجل حقوقها القومية عامة وحقوق الشعب العربي الفلسطيني في بناء حياته ودولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف وطي صفحة الماضي التي عانى خلالها هذا الشعب العربي العظيم، الاهوال والكوارث وما يزال حتى اليوم يعاني من التشدد والتطرف والغطرسة الاسرائيلية التي يخشى مع استمرارها، ان تولد التشدد والتطرف والعنف الذي يهدد المنطقة باسرها.

ان عمان العرب مؤهلة بقيادة جلالة الملك لانعقاد قمة عربية لوضع العالم باسره في صورة الانتهاكات الاسرائيلية الفظة والجوهرية لالتزاماتها ولاتفاقياتها وها هي دول المنظومة الاوروبية الصديقة تعلن في بيانها الاخير عن موقفها الذي يشكل اسناداً كبيراً للشعب الفلسطيني في وجه التعنت الاسرائيلي.

ان ماتعرضت له عملية السلام من انتكاسات وسببها افرازات الانتخابات الاسرائيلية واستحقاقات هذه الانتخابات، لا يزعزع قناعاتنا المطلقة بالسلام كقيمة انسانية واخلاقية وسياسية، ويحفزنا على دراسة شاملة للعملية السلمية بما ينسجم وتفعيل اتفاقيات التعاون العربي في شتى المجالات باعتباره الضمان الوحيد للصمود في عالم لا يحترم الا الاقوياء.

يا صاحب السمو

ان الرضى ليغمر نفوسنا ونحن نشهد توطد الخيار الديمقراطي الذي استقبل جلالة الملك المفدى بنا القرن الجديد رافعاً لواء مشاركة الشعب في صياغة وصناعة القرار ومعلياً شأن الشورى والديمقراطية والحرية وحقوق الانسان وكرامته.

فالشورى والديمقراطية التي هي شرعة الخالق وفطرته هي ركن اساسي من اركان الامن الوطني والعدالة وهي البيئة الصالحة لحرية الراي والمبادرة والمحاسبة والمراقبة والشفافية والعلنية التي لا غنى عنها لأي مجتمع ينشد التقدم والتطور والاصلاح كمجتمعنا.

وينظر مجلس النواب للصحافة باعتبارها مرفقاً وطنياً وركناً اساسياً من اركان المجتمع المدني، وهو مع حريتها المسؤولة وادائها المتميز الذي يبني ولا يهدم ويؤكد على الانجازات ويشيع روح العطاء والبناء والامل ويتفادى الوقوع في السوداوية والسلبية والعدمية.

ومن اركان الديمقراطية اتاحة الفرصة للرأي وللرأي الاخر على قاعدة امتثال الاقلية لرأي الاكثرية واحترام لرأي الاقلية وحقها في التعبير المسؤول عن نفسها تحت مظلة الدستور والقانون ، مما يمكن بلدنا من ناصية القرار الرشيد والتوجه السديد وننظر لجدلية الائتلاف والاختلاف باعتبارها حقيقة ربانية ومنهجاً انسانياً القصد منه المصلحة العليا للامة والخير والمنعة للشعب.

يا صاحب السمو

لقد ظل هذا الحمى الاردني الهاشمي منذوراً للامة ملتحما بها وظل جلالة الملك المفدى الحريص دائماً على خير الامة ورشدها وفلاحها

المؤمن بمستقبلها وبقدراتها وطاقاتها الجبارة العامل من اجل جمع كلمتها وتحقيق حضورها في مختلف الازمنة والامكنة.

وما يزال جلالة الملك المفدى يواصل جهده من اجل طي صفحة الماضي المؤلمة وفتح صفحة تصافي عربية جديدة نرى ان المقدمات لحلولها قد توفرت خاصة بعد قمة القاهرة التي شكلت مدخلاً طيباً عاقلاً لإعادة اللحمة الى صفوف الامة.

ان مجلس النواب ليقدر للقيادة الهاشمية رعايتها للأردن الغالي بالعدل والرحمة والحلم والكرم مستذكرا قوله تعالى ﴿ الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين﴾

صدق الله العظيم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

م. سعد هايل السرور

رئيس مجلس النواب

معالي رئيس المجلس:

قبل ان نغادر ارجوا من الاخوان في اللجنة السيد رئيس واعضاء اللجنة تنقيح النص واعداده لنا غداً ليكون في صورته النهائية. وأود ان انبه الزملاء وارجو ان تكونوا معي في هذه الملاحظة لكي لا يقول احد من الزملاء انني لم ابلغ.

غداً اطلب من اللجان التالية ان تجتمع لاختيار المقررين ورؤساء اللجان وهي:

اللجنة القانونية الساعة العاشرة، اللجنة المالية الساعة العاشرة والنصف، لجنة الحريات العامة الساعة الحادية عشرة، اللجنة الادارية الساعة الحادية عشرة والنصف، لجنة التربية والثقافة والشباب الساعة الثانية عشرة، لجنة التوجيه الوطني الساعة الثانية عشرة والنصف، لجنة الصحة والبيئة الساعة الواحدة. ويوم الاحد قبل الظهر ادعوا اللجان التالية للاجتماع.

الزراعة والمياه الساعة العاشرة، العمل والتنمية الاجتماعية الساعة العاشرة، الطاقة والثروة المعدنية الساعة العاشرة والنصف، الخدمات العامة والسياحة والاثار الساعة العاشرة والنصف، الريف والبادية الساعة الحادية عشرة، لجنة فلسطين الساعة الحادية عشرة والنصف.

هذا تنبيه للجميع وسيكتب هذا على اللوحة عند المدخل وبذا يكون السادة اعضاء مجلس النواب قد بلغوا. السيد الامين العام البند الذي يليه.

السيد الامين العام:

٧- تعيين موعد وموضوع الجلسة القادمة.

معالي رئيس المجلس:

الجلسة القادمة يوم الاحد القادم تاريخ ١٩٩٦/١٢/١٥ الساعة الرابعة مساءً.

ارفع الجلسة

(انتهت الجلسة)

د. محمد المصالحة	**م. سعد هايل السرور**
امين عام مجلس النواب	رئيس مجلس النواب